

معنى الحياة وعلاقته بأنماط الشخصية وفق نظرية الإنجرام لدى طلاب الجامعة

زينب ابراهيم عبدالعال اسماعيل

باحثة ماجستير تخصص علم نفس كلية البنات جامعه عين شمس

Zinab.design@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين معنى الحياة وانماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنجرام لدي طلاب الجامعة، الكشف عن معنى الحياة لدي طلاب الجامعة بإختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص "علمي-ادبي" - النوع "ذكور- إناث" - العمر "١٨:٢٣" - المرحلة الدراسيه "الاولي-الثانية - الثالثة - الرابعة")، كذلك الكشف عن أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الانجرام بإختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص "علمي- ادبي" - النوع "ذكور- إناث" - العمر "١٨:٢٣" - المرحلة الدراسية "الاولى- الثانية - الثالثة - الرابعة")، تم تطبيق مقياس "ريسو-هيدسن" لانماط الشخصية وفق نظرية الانجرام ٢٠٠١ النسخة الثانية المعدلة (ترجمة الباحثة)، ومقياس معنى الحياة (إعداد الباحثة) علي عينه ن = ٢٣٩ طالبا وطالبة من طلاب جامعتي عين شمس والازهر، توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة داله إحصائيا بين كلا من معنى الحياة وأنماط الشخصية التسعة لدي طلاب الجامعة، وعدم وجود إختلاف دال إحصائيا في معنى الحياه لدي طلاب الجامعة بإختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص "علمي- ادبي" - النوع "ذكور- إناث" - العمر "١٨:٢٣" - المرحلة الدراسيه "الاولي- الثانية - الثالثة - الرابعة")، وعدم وجود إختلاف دال احصائيا في انماط الشخصية التسعة لدي طلاب الجامعة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص "علمي- ادبي" - النوع "ذكور- إناث" - العمر "١٨:٢٣" - المرحلة الدراسية "الاولي- الثانية - الثالثة - الرابعة").

الكلمات المفتاحية: معنى الحياه- انماط الشخصية- نظرية الإنجرام.

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة :

معنى الحياة (Meaning of life) هي أحد مفاهيم علم النفس الايجابي (Positive Psychology). ولقد ظهر علم النفس الايجابي عام ١٩٩٨ علي يد مارتن سيلجمان (Martin Seligman) عالم النفس الإكلينيكي بجامعة بنسلفانيا بولاية ميرلاند بالولايات المتحدة الأمريكية. وبهذا التوجه الجديد أكد سيلجمان علي أهمية التعرف علي الجوانب الإيجابية لدي الشخص في عملية الوقاية والعلاج النفسي، دون إغفال دور الجوانب السلبية أو ما يعرف بعوامل الخطر (Risk Factors).

وأول من اهتم بمفهوم معنى الحياة هو الطبيب النفسي النمساوي (فيكتور فرانكل) في كتابه "الانسان يبحث عن المعني"، حيث واجه اشكال عديده من المعاناه والقسوة عندما كان معتقل في فيننا (سجون النازية) بعد الحرب العالمية الثانية، وهذه المعاناه دفعت كثير منهم للتفكير والاقدام علي الانتحار، ومن هنا تبلورت لديه مفهوم معنى الحياه الذي كان داعما له

لمواجهه جميع اشكال معاناته وامتده بالامل والقدرة علي التحمل والصمود, فهو يري ان معني الحياة مقسم الي ثلاث معاني "معني العمل او الانجاز", "معني الحب", "معني المعاناة", وييري ان معني الحياة مطلق, ولكن المعني الفردي يمكن ادراكه من المعني المطلق فهو وليد الظروف والعوامل المحيطة بالفرد, ويختلف من فرد لآخر, وقد يختلف لدي الفرد نفسه اليوم عن غدا, فهو غير ثابت, فقد يجد الانسان معني لحياته من خلال العمل او الانجاز ووجود هدف وقيمه لحياته, او من خلال الحب, او من خلال المعاناة اذا وجد لمعاناته معني. ويذكر فيكتور ان مريضا مسنا ذهب اليه في عيادته بعد تحرره من الاعتقال, وكان يعاني من الاكتئاب منذ وفاه زوجته وكان يائسا, فطلب منه فيكتور ان يفكر اذا مات هو وبقيت زوجته, ماهو شعورها حينذاك؟ فرد الرجل بأنها لم تكن لتتحمل المعاناة, فرد عليه فكتور بأنه تحمل المعاناة بدلا من زوجته, وبالفعل ظهر علي العجوز الارتياح عندما شعر ان لمعاناته معني وهو معني "التضحيه", وبذلك ينوه "فيكتور" ان الانسان عندما يجد معني لاي عمل يقوم به فإن ذلك يجعله يشعر بالرضا حتي عند المعاناة.

(الانسان يبحث عن المعني, فرانكل, ترجمه طلعت منصور, ١٩٨٢: ص ١٥٠)

كما أكد فرانكل ان البحث عن معني للحياه والحب والهويه يأتي بعد الخبرات الصادمه التي يمر بها الفرد, فالمواقف السيئه فرصه لينمو اكثر, ولتحقيق ذلك فإن الشخص يجب ان يكون لديه إيمانا بالمستقبل وبدون ذلك لا يوجد احساس او معني للحياه, وليس هناك سبب للعيش. كما ان معني الحياة من الحاجات الوجوديه التي تعكس الجانب الروحاني للفرد وانه ايضا المعبر الي تسامي الذات الذي يتجاوز تحقيق الذات, ويقول فرانكل ان الهدف الحقيقي للوجود الانساني لا يمكن ان يوجد فيما يسمى بتحقيق الذات, فالوجود الانساني هو تسامي بالذات وتجاوز لها اكثر من ان يكون تحقيقا لها. (محمد ابراهيم عيد, ٢٠٠٥: ص ٥٧)

ويذكر لينجل واخرون, ان معني الحياة الشخصي والنفسي يمثل اهم انجازات الروح الانسانيه لمجابهه الحياة التي تواجه الفرد وكيفية ان يجد منطقه وسطي بين امكانياته والمطالب غير المحدوده في حياتنا المعاصره. (Leangle,et at,2004:p 24)

ولقد حظي مفهوم معني الحياة باهتمام الباحثين في الاونه الاخيره وذلك لارتباطه بالسلمات الايجابيه والشخصيه السويه, حيث اظهرت نتائج العديد من الدراسات علي ان ادراك الافراد لمعني الحياة يرتبط ايجابيا بالصحه النفسيه, وشارت رايف, الي ان معني الحياة متغير ايجابي محدد للسعادة وميسر للتوافق وعلامه علي النمو الشخصي. (Ryff&Singer,1998:P6)

ويختلف ماسلو عن فرانكل في رؤيته لمعني الحياة, حيث ييري ان معني الحياة جوهرية وأساسي ويعتبر سمه او خاصية انسانيه فهو ليس وليد الظروف أو المحددات الاجتماعيه, بل يتشكل ضمن الحاجات الأوليه التي يسعى الانسان لإشباعها, كما ان معني الحياة لا يحتل جزءا ضئيلا كدافع انساني, بل انه يعد بنيه اوليه تقوم عليها الدوافع عموما. (حنان خوج, ٢٠١١: ص ١٤)

وعلي الرغم ان فيكتور فرانكل يعتبر اول من اهتم بمفهوم معني الحياة, الا ان هناك العديد من علماء النفس الوجوديين الذين اسهموا في تطوير اساس نظري حول مفهوم معني الحياة, مثل: ماسلو, الموند, يالوم, وونج, ولكن تناول الباحثون مفهوم معني الحياه تحت مسميات مختلفه منها / المعني الوجودي

Existential Meaning , ومعنى الحياة Meaning in life , الهدف في الحياة Purpose in life , المعنى الشخصي Personal Meaning , مهمات الحياة Life tasks , وأخيرا اهداف الحياة Life goals , وعلي الرغم من اختلاف المسميات حول هذا المفهوم, إلا إنها تدور حول معنى واحد. (سميرة ابو غزاله , ٢٠٠٧: ص ٢٦٥)

وتعتبر الدراسة العلمية للشخصية الإنسانية بصفاتها ظاهرة سلوكية يشوبها الكثير من التعقيد والإشكالات ، وأحد أهم هذه الإشكالات هو صعوبة توفير الأسلوب المنهجي المناسب لدراسة الشخصية ووصفها ومن ثم محاولة التنبؤ بالسلوك والتحكم به ، إذ ذهب الكثير من المهتمين بدراسة الشخصية إلى إستعمال المنهج التصنيفي categorize method بأن إفترضوا وجود جملة من الخصائص والصفات النفسية والجسمية والعقلية المتشابهة يمكن عن طريقها تصنيف البشر ضمن أصناف أو نماذج أو أنماط للشخصية محددة وواضحة . وهذا ما نجده في الأثر السيكولوجي في دراسات كل من أبي قراط وشيلدون وكريشمير ومن تبعهم بعد ذلك ، أما الآخرون فقد ذهبوا إلى دراسة الشخصية ومحاولة فهمها من خلال الأبعاد والعوامل والسمات التي تشكل في مجملها الشخصية الإنسانية ، وخير مثال على ذلك دراسات جيلفورد وكاتل وآلبورت وغيرهم ممن يؤيدون هذا المنهج البعدي والعالمي في دراسة الشخصية .

إن المتتبع لطرائق دراسة الشخصية يجد أن كل طريقة أو أسلوب له مسبباته وجوانبه السلبية والإيجابية ، ولكن القاسم المشترك بين كل تلك الأساليب والطرائق هو فهم الشخصية الإنسانية وإزالة الغموض عن محددات السلوك وأسبابه.

وهنا ترى الباحثه أن للتصنيف أهمية قصوى في دراسة الشخصية ، ذلك أن التعامل مع أنماط واضحة ومحددة للشخصية يوفر الكثير من الجهد والوقت وذلك بعكس ما إذا تناولنا الشخصيه وفق متصلات لانهائية الأبعاد والعوامل والسمات والصفات المتناثرة هنا وهناك , وذلك يساعدا علي فهم الظاهرة السلوكية.

وقد طرح مؤخراً في ميادين علم أنماط الشخصية personality typology نظام أو نموذج يدعى نظام الإنجرام The Enneagram يتناول الشخصية الإنسانية على وفق تسعة أنماط (نماذج) للشخصية ، تتميز فيما بينها من حيث الخصائص والسمات المشتركة والمتشابهة ضمن النمط الواحد وتختلف عن سائر الأنماط الأخرى ، فضلا عن أن تلك الأنماط التسعة تتوزع على ثلاثة مراكز رئيسة تتكون منها الشخصية الإنسانية وهي : مركز المشاعر ومركز التفكير ومركز الغريزة.

ذلك النموذج أو النظام التصنيفي يبرر منظوره أفضلية التعامل مع الشخصية الإنسانية بوصفها أنماطاً (نماذجاً) ذلك أن نمط الشخصية له علاقة وثيقة بالمظاهر السلوكية كلها التي تصدر عن الفرد من أسلوب حياته ونمط معيشته وعلاقاته بالآخرين والبيئة المحيطة به وكل الأنشطة الأخرى التي قد تصدر عنه، وحتى إختياره لمهنة معينة أو تخصص دراسي معين من دون غيره. (الياسري، ٢٠٠٤، ص ١٧)

ولا شك ان هناك بعض السمات التي تشكل انماط سلوكيه معينه لمن يوجد لديه معنى وقيمه لحياته , فلكل نمط من انماط الشخصيه صفات وسمات معينه تميزه عن غيره , ومن هنا جاء الاهتمام بدراسه العلاقه بين معنى الحياه وانماط الشخصيه التسعه وفق نظرية الإنجرام,

وذلك لمحاولة معرفه اي الانماط التي ترتبط اكثر بمعني الحياة , وماهي السمات والخصائص التي تميزهم عن الانماط التي لا ترتبط بمعني الحياة.

(١) مشكلة الدراسة : تتبلور مشكله الدراسه في الكشف عن معني الحياة وارتباطه بأي نمط من انماط الشخصية التسعه وفق نظرية الإنجرام اكثر من غيره , كذلك تركيز الضوء علي اهميه وجود معني للحياه وتحديد الهدف والقيمه التي يسعى الفرد لانجازها او العيش من اجلها لأن ذلك يساعده علي الصمود في مواجهه المعاناه كما اشارت لذلك دراسه "جرجس ١٩٩٥" حيث توصلت نتائجها الي وجود علاقه ارتباطيه موجبه وداله احصائيا بين المعني الوجودي والتوافق النفسي والقدرة علي تحمل المعاناة , ويمثل ذلك أهمية مجتمعية عامة، حيث ان جميع الأفراد في اي مجتمع او ثقافه بحاجة الي وجود معني وقيمه لحياتهم ، لأن ذلك يساعدهم علي العمل برضا ويساعدهم علي اقامه العلاقات الاجتماعيه الإيجابية، كما تجعلهم مقبلين علي الحياه , في المقابل فإن خلو الحياه من المعني ويسميه فرانكل (الفراغ الوجودي), وتسميه الباحثه (اللاحياه) حيث ان الفرد الذي لا يوجد لديه معني او هدف وقيمه يسعى لتحقيقها او العيش من اجلها , يعتبر شخص ميت ولا يشعر بالحياة التي يعيشها, وتفقد الحياة رونقها في نظره , ويحيا حياه هي اقرب ماتكون الي الموت, وذلك يؤثر سلبا علي حياته وقد يدفعه الي التكاثر والملل وعدم الرغبه علي الانجاز او العمل, وكذلك عدم القدرة علي مواجهه المعاناة , ومن ثم يجعله محبطا وقد يزداد لدرجة الإضطراب النفسي والإكتئاب الذي قد يدفعه الي الانتحار. وطلاب الجامعة (فنه الدراسه المستهدفة) والتي تتسم بزيادة الانفعالات وتقلباتها وتحتاج الي وضوح معني وهدف للحياه, ومن هنا تتبلور مشكله الدراسه في الكشف عن اهميه وجود هدف ومعني وقيمه للحياه وارتباطه بانماط الشخصية التسعه وفق نظريه الانجرام لدي طلاب الجامعه... وتحدد مشكله الدراسة في الاجابه علي الأسئلة التاليه:

أسئلة الدراسة :

- (١) هل توجد علاقه بين معني الحياة وانماط الشخصية التسعه وفق نظرية الإنجرام لدي طلاب الجامعه؟
- (٢) هل يختلف معني الحياه لدي طلاب الجامعه باختلاف المتغيرات الديموجرافيه "التخصص " علمي - ادبي" ، النوع "ذكور - إناث" ، العمر من "١٨-٢٣" ، المرحله الدراسيه "الاولي-الثانيه-الثالثه-الرابعه"؟
- (٣) هل يختلف انماط الشخصية التسعه وفق نظريه الانجرام لدي طلاب الجامعه باختلاف المتغيرات الديموجرافيه "التخصص " علمي - ادبي" ، النوع "ذكور - إناث" ، العمر من "١٨-٢٣" ، المرحله الدراسيه "الاولي-الثانيه - الثالثه - الرابعه"؟

(٢)اهداف الدراسة :

تهدف الدراسه الي...

- (١) الكشف عن العلاقه بين معني الحياة وانماط الشخصية التسعه وفق نظرية الإنجرام لدي طلاب الجامعه.

(٢) الكشف عن معنى الحياة لدى طلاب الجامعة باختلاف المتغيرات الديموجرافية "التخصص " علمي - ادبي" ، النوع "ذكور – إناث" ، العمر من "١٨-٢٣" ، المرحلة الدراسية "الأولي-الثانية-الثالثة-الرابعة".

(٣) الكشف عن انماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنجرام لدى طلاب الجامعة باختلاف المتغيرات الديموجرافية "التخصص " علمي - ادبي" ، النوع "ذكور – إناث" ، العمر من "١٨-٢٣" ، المرحلة الدراسية "الأولي-الثانية-الثالثة-الرابعة".
(٣) أهمية الدراسة:

(١) تقديم دراسته تتناول مفهوم معنى الحياة وانماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنجرام, كما تلقي الضوء علي علاقه بين معنى الحياة وانماط الشخصية, ومحاولة إلقاء الضوء علي اهمية علم النفس الايجابي, والتركيز علي نواحي القوه لدي الشخصية الانسانيه , بدلا من التركيز علي نقاط الضعف والنقاط السلبية لديها فقط , ويعتبر وجود المعنى هو قوة دافعه للانسان نحو الحياة بشكل عام ونحو دراسته ومستقبله بوجه خاص , وقد اكد فرانكل والكثير من علماء علم النفس الايجابي أن غياب المعنى هو السبب في كثير من المشاكل النفسية والاجتماعيه.

(٢) ترجع أهمية الدراسة الي أن لموضوع الشخصية مكانه خاصة وحيوية في دراسات علم النفس وفلسفته, فهي تعد المصدر الرئيس لمعرفة المظاهر المختلفه للسلوك البشري, ولا تقتصر علي مانحن عليه الان, وانما مايجب ان نكون عليه مستقبلا ايضا , وتعد الشخصية المدخل لجميع الدراسات النفسية والاجتماعيه ويتجسد ذلك من منطلق ان التعرف علي الشخصية وتحديد ابعادها وفقا لايه منهجيه تعد اول خطوه لحل المشكلات والعقبات النفسيه المؤثره في سير المجتمع وتقدمه والذي يعد الهدف الاساسي لاي بحث علمي في المجال الانساني.

(جنار الجباري, ٢٠١٥, ص١٨)

(٣) تعتبر نظريه الانجرام من النظريات الحديثه لانماط الشخصية , والتي تقسم الشخصية الي ثلاثه مراكز Three centers, وهي: مركز المشاعر Feeling center, مركز التفكير Thinking center, مركز الغريزة Instinct center, ويحتوي كل مركز من هذه المراكز الثلاثة على ثلاثة أنماط للشخصية Personality types, وهذه الثلاثة مراكز التي تتكون منها الشخصية الإنسانية متفاعلة فيما بينها بصورة دينامية وليس إستاتيكيه إذ أن الأنماط (المساعد، والمنجز، والمتفرد) يقعون في مركز المشاعر، والأنماط (الباحث، والمخلص، والمتحمس) فيقعون ضمن مركز التفكير، أما الأنماط الثلاثة المتبقية وهي (المتحدي، وصانع السلام، والمصلح) فيقعون في مركز الغريزة .
(الياسري, ٢٠٠٤, ص ٢١)

(٤) مصطلحات الدراسة:

أ) معنى الحياة Meaning of life

يعرفه حسن الأبيض بأنه: " مجموع استجابات الفرد التي تعكس اتجاهاته الإيجابية أو السلبية نحو الحياة بأبعادها المختلفة، والأهداف والالتزامات التي يلتزم بها الفرد في حياته من

دراسة، أو عمل، ومدى إحساسه بأهميتها وقيمتها ودافعيته للتحرك بإيجابية نحو تحقيقها، وقدرته على تحمل المسؤولية، والتسامي بذاته نحو الآخرين، وتقبله لذاته ورضاه عن حياته بشكل عام". (حسن الابيض ٢٠١٠ : ص ٨٠٣)

يعرف هميدي وآخرون معنى الحياة بأنه " شعور الأفراد بقيمة الحياة، وتوقعاتهم الإيجابية نحوها". (Hamidi, et al, 2010:P 9)

تعرفه سميرة أبوغزالة بأنه: " تفسير أحداث الحياة التي تتعلق بشيء ما، أو حدث ما، أو خبرة ما أولاً - أي إنه يشير إلى كل ذي دلالة وأهمية، ثانياً تفسير لحياة الفرد ودوافعه وأهدافه. (سميرة ابو غزاله ٢٠٠٧ - ب: ص ١٦١)

يعرفه هارون الرشيد، وفق للتصور الانساني، فالانسان لا يسعى فقط ليصبح غرائزه او لتهيئه افضل الظروف الاجتماعيه ليعيشها، لان هذا وحده لايسعده ولا يرضيه ولكنه يهتم اساسا بأن يكون هناك معنى ومغزي لحياته وهدفا وقيمه يتوجه اليها، وفي ضوء هذا المعني وتلك القيمة يجد الحياة بكل ماتحمله من كبد ومعاناة تستحق ان تعاش (هارون توفيق الرشيد، ١٩٩٦ : ص ١٧)

يعرف فرانكل معنى الحياة بأنها: " حالة يسعى الإنسان للوصول إليها لتضفي على حياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجله، وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساسي المتمثل بإرادة المعنى". (فرانكل: ترجمه طلعت منصور، ١٩٨٢: ص ١٣١)

(ب) انماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنجرام (Personality Types)

يعرف "محمد ابو السل" نظرية (الانجرام) بأنها تتناول الشخصية الانسانية وفق تسعة انماط للشخصية، تتمايز فيما بينها من حيث الخصائص والسمات المشتركة والمتشابهة ضمن النمط الواحد، والمختلفه عن سائر الانماط الاخرى، فضلا عن ذلك فإن تلك الانماط التسعة تتوزع علي ثلاثه مراكز رئيسية تتكون منها الشخصية، وهي : مركز المشاعر، مركز التفكير، مركز الغريزة، ويرى كلا من "ريسو-هيدسن" ان للنظام التصنيفي افضليه التعامل مع الشخصية بوصفها انماطا، لان نمط الشخصية له علاقه وثيقة بالمظاهر السلوكيه كلها التي تصدر عن الفرد من اسلوب حياته ونمط معيشته وعلاقاته بالآخرين والبيئه المحيطه به، وكل الانشطه الاخرى التي قد تصدر عنه. (محمد ابوالسل ٢٠١٢ : ص ٧٢)

تعرف "Duffey" نظرية الانجرام كاداه لفهم التطور والنمو النفسي والروحي وتشتمل النظرية علي ٩ انماط اساسيه للشخصية وبداخل كل نمط ٩ مستويات للتطور والنمو، وتوضح النظرية الانماط المختلفه للشخصية وتأثر بعضها علي البعض الاخر، حيث يتم تحديد نمط الشخصية للفرد الا انه قد يشترك ببعض السمات والخصائص الفرعيه للانماط الاخرى . ويمكن ان تعمل نظرية انماط الشخصية علي زياده قدرتنا علي رؤيه السلوك بصورة اكثر موضوعيه، تطور فهمنا للشخصيه، حتي نتمكن من ان تصبح علاقتنا اكثر قوة، كذلك تساعدنا علي فهم وجهات النظر المختلفه للأفراد تبعا لانماطهم وسماتهم، وقد يختلف افراد من نفس النمط في سلوك واحد وذلك يرجع الي الخصائص والسمات الفرعيه، ذلك علي عكس نظريات انماط الشخصية الاخرى التي تفسر الشخصية من خلال بعد واحد فقط. (Duffey, T., & Haberstroh, S, 2011, p6)

يعرف "Riso" مفهوم الأنماط التسعة للشخصية وفق نظرية الإنجرام بأنه

مصطلح اغريقي يتكون من مقطعين، وهما Ennea وتعني الرقم تسعه، والأخر Gram وتعني مخطط أو شكل، ومركب الكلمتين تعني " المخطط التساعي Enneagram" وهو عبارته عن شكل هندسي يوضح تسعه انماط للشخصية التي تتكون منها طبيعته البشريه وتتضمن العلاقات الشخصية الداخليه المعقدة للفرد، وكذلك السلوك الخارجي للفرد، والاتجاهات الكامنه لديه، وخاصيه احساس الفرد المميزه له عن غيره، كما توضح دوافعه سواء الشعوريه او اللاشعوريه، وانفعالاته والحيل الدفاعيه التي يقوم بها، وعلاقاته، ومايثير انتباهه.

٥) الاطار النظري للدراسة

اولاً: معنى الحياة

تمهيد:

يمثل (معنى الحياة) إحدى المتغيرات المؤثرة في سلوك الإنسان حسب منظور علم نفس الشخصية إذ لا يمكن تخيل أن يعيش الإنسان بصحة نفسية وسعادة وفاعلية من دون أن يدرك إن لحياته معنى في هذا الوجود وان عليه مهمة السعي للكشف عن هذا المعنى.

وخلص ونج Wong من أبحاثه ومن اطلاعه في هذا المجال إلى ان بحث الإنسان عن المعنى هو مورد داخلي للصحة النفسية أكثر كفاءة في منع الإصابة بالاكتئاب مقارنة بموارد أخرى مثل التفاؤل، وهو كذلك عامل مقاومة لضغوط الحياه. ويرى ونج Wong أن الناس محكومين بنوعين من الدوافع: ١-دافع البقاء. ٢-دافع اكتشاف معنى لوجودهم. وبتقديره أن الناس صانعون للمعنى وباحثون عنه وماندفعون لفهم العالم واكتشاف معنى لوجودهم ولأفعالهم ذلك لأنهم يعيشون في عالم من المعاني. ومع أن الشرط الإنساني يستدعي بالضرورة بعض الخبرات السلبية إلا أن بمقدور الإنسان أن يعيش حياته بامتلاء رغم تلك الخبرات.

ويعد موضوع (معنى الحياة) من بين الاهتمامات الوجودية للإنسان إذ يرى بعض الباحثين أنها تبدأ بشكل خاص في مرحلة المراهقة، من ذلك ما توصل إليه آدمسون ولايكسل (1996) Adamson & Lyxell من أن معظم أسئلة عينة بحثهما ممن هم في عمر (١٨-٢٠) سنة كانت عن المستقبل، الموت، الدين، وفلسفة الحياة، وتوصلا كذلك إلى انه حتى أولئك المراهقين الذين لا يعانون من مشكلات الوحدة النفسية كانوا يحدثون البالغين في موضوعات وجودية وأفكار على صلة بمعنى الحياة (Adamson & Lyxell 1996 P.18). وافترض لانجل (1999) Langel أن مسألة المعنى الوجودي تعد أحد الدوافع الأساسية عند الإنسان الذي غالباً ما يطرح على نفسه سؤال: أنا هنا ولكن لأي غرض ولأي مصلحة؟ ومن المؤكد أن الإجابات ستختلف باختلاف الأطر الثقافية التي ينطلق منها الأفراد ويعيشون ضمنها، وهو ما يمثل حقيقة التنوع الإنساني في الخبرات التي تعد مصادراً لمعنى الحياة لديهم.

مفهوم معنى الحياة: The Concept of the Meaning of Life

يعد مفهوم معنى الحياة مفهوماً شائعاً ومتعدد الاستجابات، يصف خبرات حياة لها مغزى وقيمة وهدف، ويتفق العلماء على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان، لان المعنى يشعر الإنسان بقيمته وبإنسانيته، ويقبل على الحياة يتفاعل ويتجاوب معها، ويحقق التميز والتفرد بالسعي نحو تحقيق أهدافه، وباقتناده المعنى يصير الإنسان مضطرباً مفعماً بكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية، بل ربما تراوده أفكار الانتحار والتخلص من الحياة، ويختلف العلماء في طريقة تحقيق الإنسان للمعنى في حياته باختلاف انتماءاتهم الفكرية، ومذاهبهم الفلسفية.

ويري فرانكل ان سعي الانسان الي البحث عن المعني هو قوة أوليه في حياته اسمها "ارادة المعني" وليس تبريرا ثانويا لحوافره الغريزيه , وهذا المعني فريد ونوعي من حيث انه لايد ان يتحقق بواسطه الفرد وحده, وعندئذ فقط يكتسب هذا المعني مغزي يشبع اراده المعني لديه, ويزعم بعض علماء النفس ان المعاني والقيم ليست الا ميكانزمات دفاعيه وتكوينات ردود افعال , ويختلف معهم فرانكل في ان الانسان لا يعيش من اجل ميكانزماته الدفاعيه وليس مستعدا للموت من اجل تكوين ردود افعال فحسب, فالانسان مع ذلك قادر علي ان يحيا وعلي ان يموت من اجل قيمه ومثله وطموحاته, وقد اجري في فرنسا استطلاع للرأي , واظهرت النتائج ان ٨٩% من الاشخاص قد أقروا ان الانسان يحتاج لشيء ما كي يعيش من أجله ,بالاضافه الي ذلك فان ٦١% منهم يسلمون انه كان يوجد شيء ما او شخص ما في حياتهم , والذي من اجله كانوا علي استعداد حتي للموت, وقام فرانكل بتكرار الاستفتاء داخل عيادته في فيينا, وكانت النتائج متقاربه لحد كبير لنفس نتائج الاستفتاء بفرنسا, وهذا يوضح ان ارادة المعني موجوده لدي معظم الناس وليست مجرد اعتقاد. (فرانكل , ترجمه طلعت منصور, ١٩٨٢ص:١٣٢)

و هناك العديد من النظريات والنماذج المختلفه عن ماهيه معني الحياة , وقد اختلف العلماء حول كيفيه الاحساس بالمعني, يري بعضهم ان المعني يهتم بالسلوك الموجهه نحو الهدف, ويرى اخرون ان المعني يأتي من الاحساس بالذات والفعالیه والتبرير الذاتي والغرض, بالاضافه الي ذلك فانه يمكن استخدام مصطلح المعني او الغرض بالتبادل , وينظر الي المعني باعتباره مصطلحا اشمل حيث يشتمل علي مفهومين رئيسيين.

الغرض

الغرض اكثر شموليه يشمل طموحات الفرد والتوافق الذاتي

الفهم

هو قدره علي فهم الحياة بما في ذلك الفرد والعالم الخارجي وكيف يتأقلم ويعمل في جميع الظروف والاماكن.

(Steger,Sheline, Merriman&Kashdan2009)

وقد تناول هذا المفهوم الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس من مختلف الاتجاهات, فأصحاب فلسفة الحياة مثل " وليم جيمس", " وبرجسون", " وجون ديوي" أكدوا على دور الخبرة والإرادة في تكوين المعاني لدى الفرد, أما أصحاب الفلسفة الوجودية مثل "سارتر", و"يالوم" فقد ركزوا على دور الإنسان في اكتشافه للمعني وإضفاء المعني على حياته. (حسن الابيض, ٢٠١٠:ص ٧٩٩)

ويعد فيكتور فرانكل من أوائل المنظرين لمصطلح معني الحياة, حيث تولدت لديه هذه الفكرة من خلال معاناته مع مجموعة من المعتقلين في معسكرات الاعتقال في فيينا (سجون النازية) بعد الحرب العالمية الثانية, فقد رأى أن معني الحياة وليد الظروف والعوامل المحيطة بالفرد, فهو لا يوجد بالتساؤل عن الهدف أو الغرض من الحياة, ولكنه يظهر من خلال استجابات الفرد للمواقف والمطالب التي تواجهه في الحياة. (حنان خوج, ٢٠١١:ص ١٤)

ميز يالوم Yalom بين مفهومين للحياة (المعني المطلق والنظام العام للكون, والمعني الغرضي للفرد الذي يسعي لتحقيقه خلال حياته او رساله التي يحملها او القضية التي يتبناها)

(Yallom,1980,p423)

ويعرف Wong المعنى الشخصي بأنه يوجد بشكل فردي تبعاً للنظام المعرفي القائم تبعاً للثقافة في المجتمع وذلك يؤثر على اختيارات الفرد لالنشيطه والاهداف , كما تمنحه القيمه الشخصيه والتحقيق الذاتي الذي يؤدي به الي الاشباع , وهكذا فإن دور المعنى في حياة المراهقين يعتبر نقطه مركزيه لنجاح عملية الانتقال من مرحله البلوغ لمرحلة الرشد.

(Wong,1998,p13)

وعلى الرغم من ان للمعنى الشخصي طابعه الغامض والغير محدد الي حد ما الا انه عند تحقيقه يكون ذو فائدة , وتتمثل اهميه المعنى الشخصي من الناحيه العلميه والعلاجيه في تحديد كلا من(الغرض في الحياة- الشعور بالتماسك- التنبؤ بالاداء الايجابي) في حين ان مؤشرات انعدام المعنى مثل الاغتراب ترتبط مع الاحساس بالضيق النفسي والازمات النفسيه وعلم النفس المرضي.

(Emmoins 2003 ,P 106:107)

ثانياً: أنماط الشخصية

تمهيد: تلقي دراسه الشخصية اهتمام كلا من الفنانين والشعراء ورجال الدين والسياسيين والكتاب , الا ان الدراسه العمليه والمنظمة للشخصية مختلفه , فان الشخصية Personality- من منظور علمي متخصص , موضوع يشترك في دراسته عدة علوم "علم النفس- علم الاجتماع- الطب النفسي – الانترولوجيا" .

ويدرس علم النفس Psychology الشخصية من ناحية بنائها او ابعادها الاساسية , ونموها وتطورها , ومحدداتها البيئيه والوراثيه , وطرق قياسها , ويدرس كذلك اضطراباتنا من الناحية النظرية لا العملية , كذلك على اساس نظريات متعددة , اعتمدت على فروض مختلفة , لكن هدفهم مشترك وهو فهم الشخصية , وتحديد ابعادها والتنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في موقف معين , حتي يمكن ضبطه والتحكم فيه . (احمد عبدالخالق, ٢٠٠٠:ص ٣٦)

وتعتبر دراسه الشخصية موضوع اهتمام الكثير من الناس , فكل انسان يريد ان يفهم شخصيته ويفهم الاخرين حتي يستطيع التعامل بطريقه سليمه , فالشخصية مكون معقد ومتشابه من السمات النفسية والعقلية والاجتماعية تتداخل فيما بينها , لتشكل سلوك الفرد سواء كان هذا السلوك هو استجابته لمثيرات او سلوك فاعل يؤثر في المتغيرات الخارجية قبل ان يتأثر بها. (عبدالله البيالي , ٢٠٠٩:ص ١٩)

واحتلت دراسه الشخصية مكانه مهمه , ومما ساعد على تأكيد هذه المكانه النظر الي الشخصية علي انها محصله عدة عوامل تعمل في وحدة متكامله تنتج من تفاعل عدة سمات جسميه ونفسية تحدد اسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته . (محمد عباس, ٢٠١١:ص ٣١٣)

قبل ان تتناول الباحثة انماط الشخصية , سوف تقوم بعرض تعريف الشخصية فيما يلي:-

(١) تعريف الشخصية:

تعريف جيلفورد Guilford للشخصية: هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سمات الشخصية. (فوزي جبل ٢٠٠٠:ص ٢٩٣)

تعريف Stagner للشخصية بأنها "تأثيرات الناس علي الاخرين", ومن خلال هذا التعريف يمكن وصف الفرد بأنه قوي الشخصية , او ضعيف الشخصية , او ذو شخصيه جذابه او عدوانيه.

(٢) النظريات المفسرة لأنماط الشخصية:

ومن اقدم النظريات التي ظهرت لتمييز طباع الناس وامزجتهم, هي نظرية الانماط, وقد حاول العلماء منذ القدم تقسيم الناس الي انماط تبعا للسمات السائدة لدي الافراد, ويشير النمط الي المفهوم الذي يظهر تجمع السمات الاساسية الفطرية والجسمية التي يتميز بها الفرد.
(جنار الجباري ٢٠١٥:ص٣٧)

يمكن تصنيف النظريات التي تناولت انماط الشخصية الي:

- أ) نظريات الانماط المزاجيه, مثل نظرية " ابوقراط ", نظرية " كيرسي "
- ب) نظريات الانماط الجسمية, مثل نظرية " كريشمر ", نظرية " شيلدون ", نظرية " فيولا "
- ج) نظريات الانماط الهرمونية, مثل نظرية " برمان "
- د) نظريات سلوكية, مثل نظرية " بافلوف "
- هـ) نظريات نفسيه, مثل نظرية " فرويد ", نظريه " يونج ", نظرية " بلوك ", نظرية " ايزنك ", نظرية " فريدمان - وروزنمان " نظرية " هولاند " - نظرية " الانيجرام " سوف نتناول نظرية الانيجرام :

انماط الشخصية وفق نظرية الانيجرام:

تمهيد

نظرية الانيجرام من النظريات النفسية The Enneagram Theory : ماذا تعني كلمة الانيجرام Enneagram؟

الانيجرام Enneagram هي كلمة يونانية تتكون من مقطعين , المقطع الاول : Ennea وتعني الرقم تسعه Nine بالانجليزية , والمقطع الثاني : Gram وتعني الشكل المرسوم , فالكلمة تعني النقاط التسعه الموجوده علي الشكل المرسوم والتي تعبر عن الانماط التسعه للشخصية.

١) نبذة تاريخية عن نظرية انماط الشخصية (الانيجرام):

قام اوسكار وكلاوديو عالم النفس التشيلي , بتأسيس معهد يدعي اريكا Arica نسبة للمدينه في شمال تشيلي, واعتمدوا علي برنامج يدعي Arica Training وهو برنامج لتطوير الامكانيات البشريه, وكان يعتمد علي افكار غورجينييف وقام اوسكار بتعليم الانيجرام Enneagram وقام بوضع ٩ انماط للشخصية ووضع وصف لكل نمط . (Keen,1973:P 64) ويرجع نشأه نظرية الانيجرام الي القرن الرابع عشر لدي الصوفيين المسلمين , حيث قام بنقلها منهم الي العالم المعاصر في القرن الثامن عشر في اسيا الوسطي من قبل العالم الروماني الارمني جورج غوردجينييف G.Gurdjieff حيث كان يطلق عليها (النقشبنديه) من قبل الصوفيين , وقام غوردجينييف بتعلمها ونقلها الي تلاميذه وتوفي عام ١٩٤٩ بعد ان قام بفتح معهد في موسكو للتنمية البشريه عام ١٩١٢ ثم انتقل منها الي رومانيا ١٩١٥ ثم استقر في باريس وفتح معنده مره ثانيه عام ١٩٢٤ , ومن ابرز تلاميذه اوسكار Oscar Lchazo وكان يعلم تلاميذه اعلي مستويات الوعي الذاتي وتطوير الشخصية, وشملت افكاره بوجود ثلاث مراكز للشخصية (العقل- العاطفه -الجسد) وعند حدوث خلل في هذه المراكز الثلاث يؤدي الي عدم التوازن. وقد قام بتصميم تمارين مستوحاه من اليوجا والصوفيه لاعادة التوازن بين هذه المراكز.
(Routledge &Paul,1997:P. 53-54)

ثم قامت هيلين Helen Palmer بالمساعدة علي انتشار Enneagram في أوروبا, حيث قامت بتبني معتقدات غوردجينييف ووجهت ٥٠ طالبا لدراسة التساعيه في تشيلي, ثم عادوا الي كاليفورنيا وقاموا بتعليم مدارسوه. (Palmer,1988:P 46-47)

يعتبر دون ريسو Don Riso وهيدسن Hudso من العلماء المعاصرين الذين ساعدوا علي تطوير نظريه Enneagram, حيث اشارو الي ان استخدام هذه النظرية يساعد علي الوعي الذاتي, والتطوير,ومعرفه الجوانب السلبيه في الشخصية للابتعاد عنها,وقاموا بتحديد ٩ انماط للشخصية معتمدين علي معتقدات كلا من غوردجينييف واوسكار وغيرهم من العلماء الاوائل, وقاموا بتحديد السمات والخصائص المحدده لكل نمط, كما قاموا بوضع ٩ مستويات للتطور داخل كل نمط يحدد اتجاه السلوك سواء نحو التكامل (الجانب الصحي), او نحو اللاتكامل (التفكك) الجانب غيرالصحي. (Enneagram FAQs,P.2)

ويهدف نظام التساعيه (الانجرام) الي السمو بالذات والغرائز من خلال الوعي بالعمليات النفسيه التي تتم داخلنا, وادراك لقدراتنا واحتياجاتنا, للوصول الي الفضائل العليا التي تدعو لها جميع الديانات السماوية. (Leigh E. Conver,1993: P.4)

٢) تعريف نظرية الانجرام لانماط الشخصية :

يعرف باكوا Pacwa نظرية الانجرام بانها "مخطط دائري يضم ٩ انماط للشخصية, ويتضمن خطوط داخله تربط بين هذه الانماط, وتستخدم كأداة نفسية لاكتشاف الذات, والقدرة علي تصنيف كل شخص في نمط معين من ٩ انماط استنادا الي الصفات الاساسيه لديه. (Micheal.S.Rose,1999:P.2)

تعرف فيتا Vita مفهوم الانماط التسعه للشخصية بانه " نظام يقسم الشخصية الانسانية الي ٩ انماط رئيسيه للشخصية يمكن تمييزها عن طريق ملاحظه اشكال السلوك التي يسلك بها الفرد, اذ انه يسلك بحسب احد هذه الانماط بصورة اساسيه, علي الرغم من وجود سائر الانماط الثمانية الاخرى في الشخصية التي تكون عادة ممتزجه لديه في الوقت نفسه. (محمد ابوالسل,٢٠١٢:ص٦٢٥)

وتتبني الباحثة تعريف ريسو-هيدسن لانماط الشخصية وفق نظريه الانجرام, وهو تحديد النمط السائد للشخصية في الدراسة الحاليه عن طريق العمليات النفسيه التي تتم داخله, وتحديد التفاعل الدينامي بين المراكز الثلاث للشخصيه (مركز التفكير- مركز المشاعر – مركز الغريزة), ومعرفه سمات " الجانب الصحي –المعتدل – غير الصحي " للسلوك وهو مايشتمل عليه مقياس ريسو-هيدسن, والذي سوف يستخدم في الدراسة الحاليه.

٣) مبررات اختيار نظرية الانجرام في الدراسة الحالية :

من اهم ما يميز نظريه انماط الشخصية التسعه " الانجرام" هي انها تتعامل مع الشخصية الانسانية من حيث انها متغيرة وغير ثابتة, حيث يري "ريسو-هيدسن" ان الشخصية الانسانية تتأثر بالبيئه المحيطة, كما تتأثر بالخبرات اثناء الطفولة, وكذلك قد تتغير عند حدوث ازمات او مواقف ضاغطة. فتتعامل نظريه الانجرام مع الشخصيات الانسانية من حيث فرديتها واختلافها عن غيرها من الشخصيات. فكل شخصية مميزة وفريدة من نوعها وتختلف عن باقي الشخصيات من نفس النمط, ويرجع ذلك لعدة اسباب قد تكون بيئية او احداث ضاغطة او خبرات سابقة. لذلك اوضح كلا من "ريسو-هيدسن" ان لكل نمط من انماط الشخصية التسعه, تسعه مستويات

للتطور, قسمها الي ٣ جوانب رئيسيه(الجانب الصحي)Healthy Levels – الجانب المعتدل Average Levels – الجانب الغير الصحي(Un Healthy Levels) وبداخل كل جانب ٣ مستويات, واوضح "ريسو- هيدسن" ان الشخصية الانسانيه يمكن ان تتحرك بين هؤلاء المستويات التسعه. فقد يختلف سلوك الفرد من وقت لآخر داخل نفس النمط بين هذه الجوانب الثلاث, فقد يكون سلوكه في وقت من الاوقات في الجانب الصحي, وقد يتأثر سلوكه بفعل الموقف البيئي والخبرات البيئيه في وقت اخر ويكون سلوكه في الجانب المعتدل, وفي بعض الاحيان عند تعرضه للضغوط والازمات قد يقع سلوكه في الجانب غير الصحي والذي قد يصل به الي حد العصاب والمرض النفسي كما هو موضح في المستوي التاسع للجانب غير الصحي لكل نمط. كما انه قد يمثل نمط معين من انماط الشخصية عدد من الافراد ولكن هؤلاء الافراد يختلفون في سلوكهم, ويرجع " ريسو-هيدسن" هذا الاختلاف الي الخبرات البيئيه, والتنشئه الاسريه, والموقف البيئي الفاعل, فنجد بعضهم يقع سلوكهم في الجانب الصحي, وبعضهم يقع سلوكهم في الجانب المعتدل او غير الصحي.وبذلك تكشف لنا نظرية الانيجرام تفرد كل شخصية, حيث ان نظرية الانيجرام لا تكتفي بتصنيف الشخصيات الي انماط, ولكن ايضا توصيف سلوك الفرد داخل النمط الواحد الي الجوانب الثلاث (الجانب الصحي- الجانب المعتدل- الجانب غير الصحي) حيث ان نظريه الانيجرام لم تهمل العامل البيئي والخبرات البيئيه فقامت بوضع هذه الجوانب الثلاث لكل نمط. (Riso&Hudson,1999: P.36) ، ويذكر(ريسو-هيدسن) ان سلوك الفرد قد يتغير داخل نفس النمط بين الجوانب الثلاث(الجانب الصحي، الجانب المعتدل،الجانب غير الصحي), ولكن لا يتغير شخصية الفرد من نمط الي نمط اخر, وهذا التغير يرجع الي العوامل البيئيه والموقف البيئي الفاعل الذي يتعرض له الفرد, ويذكر (ريسو-هيدسن) ان الانماط تشترك مع بعضها البعض في طيف واسع, فلكل فرد نمط سائد (رئيس) الا انه قد يشترك مع بعض الانماط الثانويه الاخرى في بعض الصفات ويترك البعض الاخر, وذلك يفسر تفرد كل شخصية عن الاخرى. ويرى دون ريسو ان تطبيق مقياس الانماط التسعه للشخصية وفق لنظرية الانيجرام يساعدك علي تجاوز الانا باعتبارها بوابه الي الطريق الروحي, فهي التي توضح نوع هذه البوابه وكيفيه عبورها لمعرفة الذات الحقيقيه وتنميتها وتطويرها, ويرى ان الشخصية قد تكون في اتجاه التكامل (الجانب الصحي) او في اتجاه التفكك (الجانب غير الصحي), ومن خلال معرفه نمط الشخصية ومعرفه مستويات التطور والنمو داخل هذا النمط, يساعد بلا شك في فهم الذات وتفسير السلوك والعمل علي تطويره في اتجاه التكامل, وقد اسماه "هيدسن" (نقطه الامل), وهي عندما يقع نمط الشخصية في الجانب المعتدل متجها الي الجانب الصحي. واطلق مصطلح (النقطة المفقوده) عندما يقع نمط الشخصيه في الجانب المعتدل متجها الي الجانب غير الصحي. (Riso&Hudson 1999: P.37)

ومما سبق يتضح لنا ان الافراد ضمن النمط الواحد يتباينون عن بعضهم البعض اعتمادا علي الجانب الصحي والمعتدل (المتوسط) والغير صحي للنمط ذاته , كذلك بحسب الموقف البيئي , كما أن هناك عوامل كثيرة تتعلق بالتنشئه الاسريه والثقافه الاجتماعيه وخبرات الطفوله. ويتعامل النظام التصنيفي للانيجرام مع الشخصية الإنسانية بوصفها أنماطاً , لان نمط الشخصية له علاقة وثيقة بالمظاهر السلوكية كلها التي تصدر عن الفرد من أسلوب حياته

ونمط معيشتة وعلاقاته بالآخرين والبيئة المحيطة به وجميع الأنشطة الأخرى التي قد تصدر عنه، و إختياره لمهنة معينة أو تخصص دراسي معين من دون غيره. (Riso,2003,P.4)

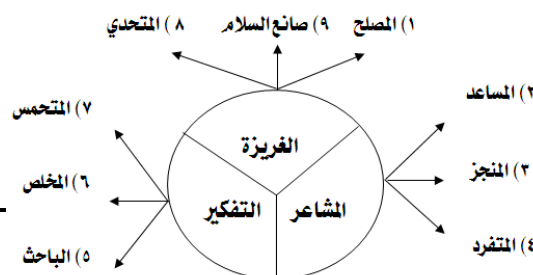
جدول (١) يوضح شرح مراكز وانماط الشخصية ومستويات النمو

مستويات النمو	أنماط الشخصية	مراكز الشخصية
	نمط الشخصية المتحدي	
المستويات الصحية	نمط الشخصية صانع السلام	مركز الغريزة
	نمط الشخصية المصلح	
	نمط الشخصية المساعد	
المستويات المعتدلة	نمط الشخصية المنجز	مركز المشاعر
	نمط الشخصية المتفرد	
	نمط الشخصية الباحث	
المستويات الغير صحيحة	نمط الشخصية المخلص	مركز التفكير
	نمط الشخصية المتحمس	

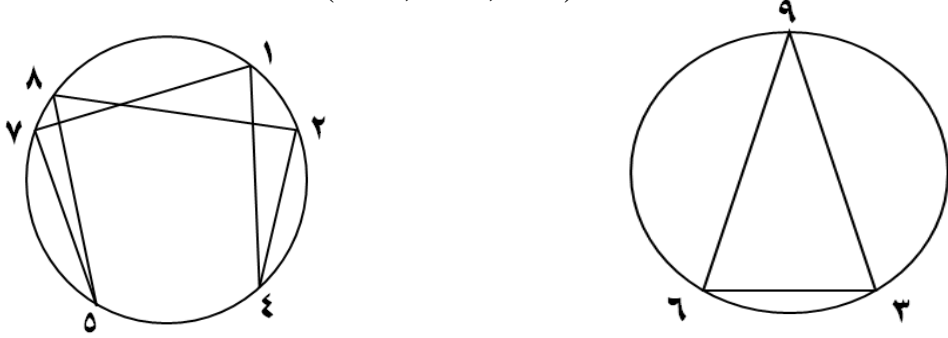
يوضح الجدول السابق (١) شرح لمراكز الشخصية الثلاث (مركز الغريزة – مركز المشاعر- مركز التفكير) ويوضح ان لكل مركز من هؤلاء المراكز ، ثلاث من انماط الشخصية التسعة وفق نظريته الانجرام ، فيتضمن مركز الغريزة (نمط الشخصية المتحدي – نمط الشخصية صانع السلام – نمط الشخصية المصلح)، اما مركز المشاعر يتضمن كلا من (نمط الشخصية المساعد ، نمط الشخصية المنجز – نمط الشخصية المتفرد) ، اما مركز التفكير فيتضمن كلا من (نمط الشخصية الباحث، نمط الشخصية المخلص- نمط الشخصية المتحمس)، ثم يوضح الجدول مستويات النمو داخل كل نمط من هؤلاء الانماط التسعة، عندما تكون الشخصية في حالة النمو النفسي فانها تكون في المستويات الصحية والمستويات المعتدلة، اما عندما تمر الشخصية بالازمات او الاضطرابات النفسية فيكون نمط الشخصية في المستويات غير الصحية (تم توضيح هذه المستويات تفصيليا في شرح الانماط)

٤) نظرية الانجرام من منظور "ريسو – هيدسن" والتي تعتمد عليها الدراسة الحالية :
 أ) منظور ريسو- هيدسن RISO-Hudson

يرى ريسو (١٩٩٨) Riso (أن نظرية الإنجرام تطرح نظاماً خلويًا ، يقوم على مصفوفة خلوية (٣×٣) من أنماط تسعة للشخصية ، وتوزع هذه الأنماط التسعة على ثلاثة مراكز تتكون منها الشخصية الإنسانية.. (Riso,1998,P.10)



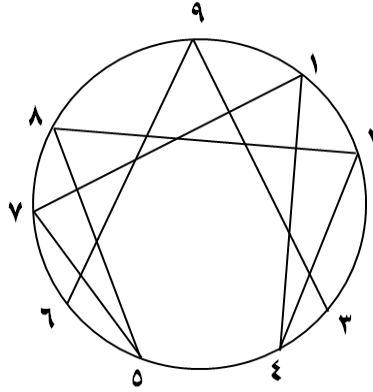
الشكل (١) يبين الأجزاء الثلاثة للشخصية موزعاً عليها الأنماط التسعة للشخصية
(Riso,1995,P.84)



شكل (٣)

شكل (٢)

وتنقسم التسع نقاط التي تمثل الأنماط التسعة للشخصية، علي الدائره الي شكلين، شكل
مثلث كما في الشكل (٢) ويتضمن الانماط رقم (٦،٣،٩) والشكل السداسي الاضلاع كما في
الشكل (٣) ويتضمن الانماط رقم (٨،٧،٥،٤،٢،١).



الشكل (٤)

يوضح الشكل (٤) الشخصيات التسعة موزعه علي الشكلين (المثلث- سداسي الاضلاع)
وانماط الشخصيات التسعة مع مراعاة الترتيب هي:

- (١) نمط الشخصيه المصلح The Reformer
- (٢) نمط الشخصيه المساعد The Helper
- (٣) نمط الشخصيه المنجز The Achieve
- (٤) نمط الشخصيه المتفرد The Individualist
- (٥) نمط الشخصيه الباحث The Investigator
- (٦) نمط الشخصيه المخلص The Loyalist

٧) نمط الشخصية المتحمس The Enthusiast

٨) نمط الشخصية المتحدي The Challenger

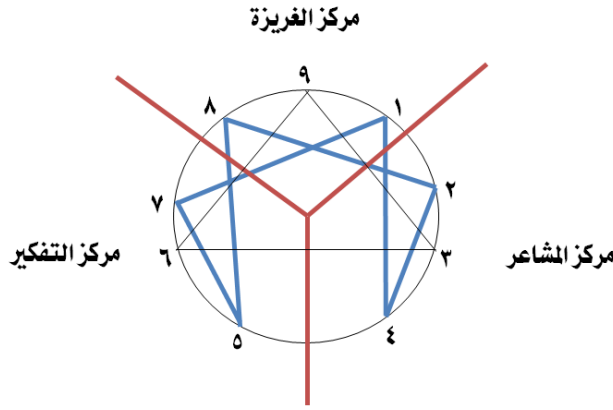
٩) نمط الشخصية صانع السلام The Peacemaker

(رينيه بارون، ترجمه عبير منذرواخرين، ٢٠٠٥: ص ٨-٩)

ب) ماذا تعني السهام (Arrows)؟

ترتبط كل نقطة في الرسم بنقطتين اخرتين، هاتان النقطتان او الفئتان تسميان سهمين Arrows، سهم يمثل جانب التطور والتكامل و النمو Growth، عندما يكون الفرد مرتاحا نفسيا يأخذ الصفات الايجابية (الجانب الصحي) للنمط الذي يرتبط معه من خلال السهم الموضح لكل نمط، وعند وجود الضغط النفسي او الاجهاد النفسي (Stress) فان كل نمط يأخذ من الصفات السلبية للنمط الذي يرتبط معه بالسهم (الجانب غير الصحي) الذي يتم توضيحه في كل نمط، وتعتبر السهام ادوات فعالة في النمو النفسي الشخصي.

(رينيه بارون، ترجمه عبير منذرواخرين، ٢٠٠٥: ص ١٠)



الشكل (٥)

تعتبر نظرية الإنجرام (الانماط التسعة للشخصية) من احدث النظريات التي تساعد علي الفهم العميق للنفس وللآخرين بشكل دقيق، تتكون نظرية الانجرام من ٣ مراكز رئيسيه وهي: (مركز التفكير – مركز المشاعر – مركز الغريزة)، ويندرج تحت كل مركز ٣ انماط للشخصية، كما يوضحها الشكل (٥).

١) مركز المشاعر : ويتضمن انماط الشخصية (٢, ٣, ٤) (المساعد، المنجز، المتفرد)

٢) مركز التفكير : ويتضمن انماط الشخصية (٥, ٦, ٧) (الباحث، المخلص، المتحمس)

٣) مركز الغريزة : ويتضمن انماط الشخصية (٨, ٩, ١) (المتحدي، صانع السلام، المصلح)

ج) ماذا يعنى المركز؟

المركز The Center هي النقطة التي تجمع ثلاث من انماط الشخصية المتجاورة علي دائره الانجرام و يشير " ريسو" مؤكدا عند طرحه لنظرية الإنجرام، بأن الأنماط الثلاثة الواقعة ضمن أي من المراكز الثلاثة الرئيسة التي تتكون منها الشخصية الإنسانية، تعبر عن حالة معينة من ثلاثة حالات وهي: إما إفراط overdeveloped، أو ضعف ونقص underdeveloped، أو مبتعد عن out of touch، وهي التي تعطي الأنماط الثلاثة، ضمن المركز الواحد، الصفة التي تميزه من غيره من النمطين الآخرين:

جدول (٢) يوضح مراكز الشخصية وحالات كل نمط

المركز	إفراط	ضعف	إبتعاد
المشاعر	المساعد	المتفرد	المنجز
التفكير	المتحمس	الباحث	المخلص
الغريزة	المتحدي	المصلح	صانع السلام

(جنار الجباري: ٢٠١٥, ص ٦٤)

كل نمط يتأثر بصفات المركز الذي يقع فيه في الحالات الثلاث (إفراط) في "المشاعر- الافكار والافعال - القوة الغريزية" او (نقص وضعف) في "المشاعر- الافكار والافعال- القوة الغريزية" او (إبتعاد) عن "المشاعر- الافعال- القوة الغريزية". (Riso:2003,P14) فنمط الشخصية "المساعد" يقع في مركز المشاعر, في حاله "الإفراط" في التعبير عن مشاعره وفي تقديم المساعدة للآخرين في (الجانب الصحي), او مهتم بنفسه وبالآخرين ومعطاء ويعتمد عليه "الجانب المعتدل", او يتسم بالاستبداد ومخادع (الجانب غير الصحي).

اما نمط الشخصية "المتفرد" يقع ايضا في مركز المشاعر, ولكن في حاله "الضعف او النقص" في التعبير عن مشاعره ونجده يبدع في اعمال فنيه يعوض به النقص في التعبير عن مشاعره, ومستقل (الجانب الصحي), حساس, خجول ويحسن الواقع من خلال الخيال (الجانب المعتدل), اللوم الذاتي واليأس (الجانب غير الصحي).

المشاعر

نمط الشخصية "المنجز" يقع ايضا في مركز المشاعر, ولكن في حاله "الإبتعاد" عن التعبير عن المشاعر او العواطف, فهو يضعها جانبا, ويسعي لتحقيق ذاته, والتفوق والتميز (الجانب الصحي), واقعي وفعال, عدم قدره علي اظهار مشاعرهم (الجانب المعتدل), الخوف من الفشل, والشعور بالغيره, والرغبة في الانتقام من الآخرين (الجانب غير الصحي).

نمط الشخصية "المتحمس" يقع في مركز التفكير في حاله "الإفراط" في الافعال والافكار, ونجده مفرطاً في النشاط, مقبل علي الحياه (الجانب الصحي), الشعور بالخوف ومحاوله التغلب عليه من خلال الانغماس في التفكير والانشطه الاجتماعيه (الجانب المعتدل), الإفراط في احلام اليقظه لدرجه قد يبتعد عن الواقع بشكل كبير, (الجانب غير الصحي).

التفكير

نمط الشخصية "الباحث" يقع في مركز التفكير في حاله "الضعف والنقص" في الافعال, ونجده يستبدل الفعل بالتفكير, لديه قدره علي الاستيعاب بشكل كبير, الولع بالمعرفه (الجانب الصحي) منعزل ومتوحد, (الجانب المعتدل), الانطواء وعدم الاهتمام بالعلاقات الاجتماعيه (الجانب غير الصحي)

نمط الشخصية "المخلص" يقع في مركز التفكير في حاله "الإبتعاد" عن الافعال والافكار بصورة مستقلة عن الآخرين, مترابط مع الآخرين, محبوب وجذاب, يشجع علي التعاون (الجانب الصحي), استثمار الطاقه في كل ما يساعده علي الشعور بالامان, (الجانب المعتدل), الشعور بالرئيه والقاء اللوم علي الآخرين, الشعور بالاضطهاد, شكاك للغايه (الجانب غير الصحي).

نمط الشخصية "المتحدي" يقع في مركز الغريزة, في حاله "الإفراط" في علاقاته مع البيئه المحيطه به ويرى انه اكبر واعظم من العالم المحيط به ولا يحترم القواعد فهو يرى انها لا تناسبه (الجانب الصحي) يسيطر علي من حوله, ويحاول ان يجعل العالم من حوله متسقا مع

تصوراته (الجانب المعتدل) يكون سلوكه ضد المجتمع بفعل القوة الغريزية, عدواني, يعبر عن غضبه بطرق مادية وظاهرية, النزعه الي التملك والسيطره(الجانب غير الصحي).

نمط الشخصية "المصلح" يقع ضمن مركز الغريزة, في حاله " النقص و الضعف" في الترابط مع البيئه من حوله, حيث يري انها لا ترقى الي مستوي المثاليه التي يؤمن بها, ويتميز بالضمير المرتفع, والتمسك بالمبادئ, والضبط الذاتي (الجانب الصحي), غير راضي عن الواقع, التفكير بالمثاليه في كل شئ, يخاف من ارتكاب خطأ, متمزمت(الجانب المعتدل), ينتقد كثير كلا من ذاته والآخرين, غير مرن, عقابي وقاسي علي المخطئون من وجهه نظره, لديه وساوس قد تصل في حاله العصاب الي الاضطراب النفسي "الوسواس القهري" (الجانب غير الصحي).

نمط الشخصية "صانع السلام" يقع ضمن مركز الغريزة, في حاله "الابتعاد" عن البيئه المحيطة به علي الرغم انه يقيم تفاعلا مع من حوله عن طريق تبني افكارهم, ويتجنب المواجهه مع الآخرين, يثق في نفسه والآخرين, (الجانب الصحي), يعبر عن غضبه بشكل العدوان السلبي فهو لا يعبر عنه بشكل صريح. يتجنب وجود صراعات, المسايره والتمجيد للآخرين, يضع حد للمشاكل, يرضي الآخرين بأي ثمن تجنباً للمشاكل (الجانب المعتدل), الرغبه في الابتعاد عن اي شئ يؤثر فيه ولا يستطيع السيطرة عليه يتخلون عن ذاتهم من اجل الآخرين, الي الحد الذي قد يصل الي التفكك الذاتي, وفي حاله العصاب والاضطراب النفسي قد يصل الي اضطراب الشخصية الفصاميه(الجانب غير الصحي). (Riso&Hudson 1999:P 127:317).

الاعتبارات التي يجب الأخذ بها في نظام الإنجرام وهي :

(١) يذكر ريسو (٢٠٠٣) إن الأشخاص لا يتغير نمط الشخصية لديهم من نمط إلى آخر ، وإنما التغير الذي يحصل يبقى ضمن النمط نفسه وفي مجالات ثلاثة للنمط الواحد وهي (الجانب الصحي-المعتدل-الجانب غير الصحي) .

(٢) إن وصف أنماط الشخصية هو عالمي ، ولا يختص بجنس أو نوع gender معين .
(٣) ليست الخصائص والصفات الخاصة بالنمط كلها تبقى ظاهرة وفاعلة طوال الوقت وإنما تلك الخصائص والصفات السلوكية النمطية تتباين بالظهور تساوقا fluctuate constantly، وإعتامادا على الجانب الصحي والمعتدل وغير الصحي للنمط ذاته، وبحسب الموقف البيئي الفاعل.

(٤) لا يوجد نمط أحسن من نمط ، وإنما لكل نمط تقييم معين وتقبل وسيادة إستنادا إلى المتطلبات البيئية والحضارية وطبيعة الموقف الفاعل والمؤثر في تلك البيئه ، فهناك نمط شخصية مفضل أكثر من غيره في مجتمعات معينة دون غيرها .

(٥) إن الفروق في أنماط الشخصية بين الأفراد في المجتمعات المختلفة، إذ يسود نمط ما في مجتمع معين دون آخر، فهو يعود أساسا إلى عوامل كثيرة تتعلق بالوراثة والتنشئة الأسرية والاجتماعية ولاسيما خبرات الطفولة، فضلا عن عملية المكافأة الاجتماعية التي تعزز تواجد وبروز هذا النمط من الشخصية دون غيره من الأنماط الثمانية الأخرى، وليس لأفضلية ذلك النمط أو قيمته التفوقية superior value ويضيف ريسو (٢٠٠٣) أنه من الشائع والطبيعي أن نجد بعضاً من صفاتنا الشخصية ، موجودة في كل الأنماط التسعة، ولكن على الرغم من ذلك فإن أحد تلك الأنماط التسعة يكون الأقرب إلى

الفرد ومعظم خصائصه تنطبق عليه، وهو ما أطلق عليه نمط الشخصية الرئيس (السائد. The basic personality type)
فروض البحث:

(١) توجد علاقة بين معني الحياة وأنماط الشخصية التسعة "وفق نظرية الانيجرام" لدي طلاب الجامعة.

(٢) يختلف معني الحياة لدي طلاب الجامعة باختلاف المتغيرات الديموجرافية" التخصص (علمي، ادبي)، النوع (ذكور-اناث)، العمر من (١٨-٢٣) عام، المرحلة الدراسيه(الاولي-الثانيه-الثالثه-الرابعه) "

يختلف انماط الشخصية التسعة "وفق نظريه الانيجرام" لدي طلاب الجامعة باختلاف المتغيرات الديموجرافية" التخصص (علمي ، ادبي)، النوع (ذكور- اناث)، العمر من (١٨-٢٣) عام، المرحلة الدراسيه(الاولي-الثانيه-الثالثه-الرابعه) "

(١) منهج البحث واجراءاته:

المنهج: من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ سوف تقوم الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، و يُعرف المنهج الوصفي الارتباطي بأنه: " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، والتعرف علي اسبابها وتفسيرها " (العساف، ١٤٣٣، ص١٧٩)
(١) مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة في الدر اسه الحاليه من طلاب وطالبات جامعتي عين شمس و الأزهر، و تتكون العينة من ٢٣٩ طالبًا وطالبةً موزعين كالتالي:

(أ) عينه سيكومترية: تتكون من ٥٠ طالبا و طالبة للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقاييس المستخدمة.

(ب) عينه الدر اسه (أساسية): تتكون من ١٨٩ طالبا و طالبة من طلاب الجامعة من جامعة عين شمس كليه (الحقوق –الاداب قس مي (علم نفس –اجتماع) – التربية قسم (تربيه اساسي) و جامعة الأزهر كليه (الزراعة – العلوم – التجاره – التربية قسم (تاريخ)) .

(ج) خصائص عينه الدر اسه: تتوافر في عينه الخصائص التاليه:

(١) التخصص " علمي – ادبي".

(٢) النوع "ذكور- اناث".

(٣) العمر يتراوح ما بين "١٨-٢٣" عام.

(٤) المرحلة الدراسيه "الاولي-الثانيه - الثالثه - الرابعه"

(٢) أدوات الدراسة

(أ) مقياس معني الحياة (إعد اد الباحثة).

(ب) مقياس "ريسو – هيدسن" 2001 V 2.5 "الصورة الثانيه المعدله ٢٠٠٠، (ترجمه الباحثة)

(أ) مقياس معني الحياة (اعد اد الباحثة):

مراحل إعد اد مقياس معني الحياة:

المرحلة الأولى : استقراء الإطار النظري :

اشتقت بنود هذا المقياس من التراث السيكولوجي وخاصةً الأراء النظرية التي تناولت معنى الحياة Meaning Of Life ؛ حيث قامت الباحثة باستقراء التراث النظري النفسي الذي درس معنى الحياة بصفة عامة، و لدى عينة الدراسة بصفة خاصة، وعلى الرغم من اختلاف العلماء_ من أمثال Steger et.al 2005 ،1998،Prager ،Wong 1998 ،1996،O'Conner&Chamberlain ، Laura&Hicks et.al 2006، سميرة ابو غزالة، ٢٠٠٧ ، داليا عبدالخالق ٢٠٠٨ ، A.Machell et،Klya al. 2014_ في تحديد المصادر المكونة لمعنى الحياة إلا أنهم اتفقوا بشكل كبير على أن وجود الأهداف لدى الفرد أحد أهم المصادر المكونة لمعنى الحياة ، كما كلاً من التسامي بالذات والرضا عن الحياة والاستمتاع بها، كانا أيضاً يسهمان بشكل كبير كأحد المصادر المهمة المكونة لمعنى الحياة ، وبناءً على ذلك استخلصت الباحثة أن معنى الحياة يتكون من خمسة مكونات رئيسية.

(١) وجود الأهداف في الحياة.

(٢) الرضا عن الحياة.

(٣) الاستمتاع بالحياة.

(٤) التسامي بالذات.

(٥) البناء القيمي.

المرحلة الثانية : الاطلاع علي المقاييس السابقة:

قامت الباحثة بإجراء مسح شامل للمقاييس المتاحة التي صممت لقياس معنى الحياة ، وحصلت الباحثة على (١١ مقياس عربي واجنبي) لقياس معنى الحياة وهي كالتالي :

مقياس كلاً من Wong 1998 ويتكون من ٧ مكونات (السمو بالذات-التقبل-المودة-العلاقات -الإنجاز -الدين-المعاملة العادلة)، هارون الرشيدى ١٩٩٦ ويتكون من ٦ مكونات (أهداف الحياة-التعلق الإيجابي بالحياة-الثراء الوجودي-نوعية الحياة-الرضا الوجودي-التحقق الوجودي) (يعتبر هذان المقياسان قديمان)

مقياس كلاً من سمية أحمد ٢٠٠٦ ويتكون من ٦ مكونات (تقبل الذات-العلاقات اجتماعية-الغرض من الحياة -النمو والتطور الشخصي-الاستقلالية-التمكين البيئي)، داليا عبدالخالق ٢٠٠٨ ويتكون من ٥ مكونات (دافعية الإنجاز-الدافعية-القبول والرضا-التسامي بالذات-المسؤولية) ، سمر صلاح ٢٠٠٩ ويتكون من ٤ مكونات (أسلوب الحياة-التحقق الوجودي-نوعية الحياة-الهدف من الحياة) ، رابعه الحمداني ٢٠١٠ ويتكون من ٩ مكونات (العلاقة بالطبيعه-الدين-الاخلاق-قبول الذات-المعاملة العادلة-العلاقات العامه-اقرار معنى الحياة-الانجاز-الايثار والتسامي بالذات)، حسن الابيض ٢٠١٠ ويتكون من ٤ مكونات (القبول والرضا-الهدف من الحياة-المسؤولية-التسامي بالذات)، امال النمر ٢٠١١ ويتكون من ٥ مكونات (تحديد الهدف-تقبل الذات-الدافعية-تحدي المعاناة-التسامي بالذات)، حنان المالكي ٢٠١١ ويتكون من ٧ مكونات (الدين-تقبل الذات-الالفه-الانجاز والطموح-العدالة في الحياة-العلاقات الاجتماعيه-الرضا والإقبال علي الحياة) ، أبو سعد ٢٠١٥ ويتكون من ٤ مكونات (أسلوب حياة الطفل -أسلوب حياة الباحث عن الإثارة-أسلوب حياة المتجنب للمشاعر-أسلوب الحياة غير الكفاء)، إسلام العصار ٢٠١٥ ويتكون من ٥ مكونات (الثراء الوجودي-الرضا الوجودي-القلق الوجودي-أهداف الحياة -المعاناة والألم) .

المرحلة الثالثة : دراسة استطلاعية:

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية و عمل استبانة مفتوحة تتكون من سؤالين هما:

(١) ماهي صفات الفرد الذي لديه مستوي مرتفع لمعني الحياه؟

(٢) ماهي مكونات معني الحياه؟

علي ٢٠ من طلاب وطالبات كليه "التربيه-الاداب-العلوم" جامعة عين شمس وتتوافر فيهم خصائص العينه الاصليه للدراسه، وذلك بهدف تحديد مكونات المقياس، وكانت نتيجته هذه الدراسه الاستطلاعيه الحصول علي مكونات المقياس ونسب التكرار لكل مكون، ويوضح الجدول (٦) نتائج الدراسه الاستطلاعيه.

جدول (٣) نتائج الدراسة الإستطلاعية

المكونات	التكرار
وجود الاهداف في الحياه	١٦
الرضا عن الحياه	١٤
التسامي بالذات	١٢
القيم	١٢
الاستمتاع بالحياه	١٠

المرحلة الرابعة : إعداد مقياس معنى الحياة في صورته الاولى:

يتكون المقياس في صورته الأولى من (٤٩ عبارة) وزعت على خمس مكونات رئيسية وهي (وجود الأهداف في الحياة - الرضا عن الحياة - التسامي بالذات - الاستمتاع بالحياة - البناء القيمي) وينقسم الي ٣٢ عبارته موجبه - ١٧ عبارة سالبه، وفيما يلي وصفاً تفصيلياً للمقياس في صورته الاولى:

المكون الأول : وجود الأهداف في الحياة (٩ عبارات) Purposes Of Life

و يقصد به مدى وضوح الهدف لدى الفرد، والرسالة التي يعيش الفرد من أجلها، والتي تجعل لحياته معنى، وتساعد على تحمل المعاناة و التضحية في سبيل تحقيق هذه الأهداف.

المكون الثاني: التسامي بالذات (٨ عبارات) Self – Transcendence

يقصد به مدى قدرة الفرد على وجود غايات سامية تتجاوز الذات والمصالح الشخصية، وتهتم بالآخر، فهي قدرة الفرد على النفاذ للآخر Empathy، والإحساس به، كذلك الاهتمام بالمجتمع الذي يعيش فيه، فالتسامي بالذات هو قدرة الفرد على تجاوز الأنا لرؤية أكثر شمولاً للأفراد والمجتمع من حوله.

المكون الثالث: البناء القيمي (١٠ عبارات) Values construction

يقيس هذا المكون القيم و الأخلاق لدى الفرد، التي تتمثل في الأمانة و الخير و حب الآخرين و التعاون و الحياء و احترام الكبير.

المكون الرابع: الاستمتاع بالحياة (٩ عبارات) Enjoying of Life

يقيس هذا المكون مدى استمتاع الفرد بحياته، و قدرة الفرد على التفاعل مع غيره، و على أن يكون عضو فعال في المجتمع الذي يعيش فيه، وشعور الفرد بالسعادة.

المكون الخامس: الرضا عن الحياة (١٣ عبارة) Satisfaction Of Life

يقيس هذا المكون مدى رضا الفرد عن نفسه وعن وجوده في الحياة، و مدى قدرته على تقبل حياته كما هي، و قدرة الفرد على الرضا عن القدر في جميع الظروف، وقدرته على رؤية حياته رؤية موضوعية، و الرضا تجاه الحاضر و التفاؤل تجاه المستقبل.

وقد تم تحديد بدائل الاستجابة علي المقياس كما يلي:
 تم اختيار الاستجابة الثلاثية علي غرار مقياس ليكرت الثلاثي (دائماً - أحياناً - نادراً)
 على أن تأخذ (دائماً ٣ درجات، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة)
المرحلة الخامسة: عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكميين:
 تم عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (٤٩) عبارة للمكونات (وجود
 الاهداف في الحياة- التسامي بالذات - البناء القيمي - الاستمتاع بالحياه - الرضا عن الحياه) ،
 على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس
 بكلية الآداب جامعة عين شمس ملحق ، وذلك لإبداء آرائهم في :
 (١) إذا ما كانت مكونات المقياس تقيس بالفعل معنى الحياة.
 (٢) ما إذا كانت العبارات الموضوعية تحت كل مكون تعبر عن المكون بالفعل أم لا .
 (٣) مدى ملائمة العبارات و مناسبتها للصياغة ومدى وضوحها، و سهولة فهمها.
 و قد اتخذ معيار تحكيمي و هو استبقاء العبارة التي يصل نسبة الاتفاق على صلاحيتها
 بين المحكمين ٨٠% أو أعلى، و أسفرت هذه الخطوة على بقاء جميع العبارات ولم يتم حذف اي
 عبار ه .

المرحلة السادسة: حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس معنى الحياة:

أولاً: حساب صدق مقياس معنى الحياة :

صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تمَّ عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس
 المتخصصين ملحق رقم (٥)؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكِّمين إبداء الرأي
 حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور
 الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة .
 وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكِّمين، و اعتماد العبارة التي اتُّفق عليها من قبل المحكِّمين
 بنسبة تزيد عن (٨٠ ٪).

حساب ثبات مقياس معنى الحياة :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ :

جدول (٤) يوضح معاملات ارتباط مكونات مقياس معنى الحياة

المكونات	معامل ألفا كرونباخ
وجود الأهداف بالحياة	٠.٥٩٢
التسامي بالذات	٠.٥٤٥
البناء القيمي	٠.٥٣٨
الاستمتاع بالحياة	٠.٦٤٧
الرضا عن الحياه	٠.٧٨٥
المقياس ككل	٠.٨٣٢

بالنظر إلى الجدول السابق (٤) يمكننا ملاحظة ان قيم معامل ألفا كرونباخ لـ " مقياس
 معنى الحياة " قيم مقبولة حيث انها تراوحت بين (٠.٥ - ٠.٨)؛ وهذا يدل على ثبات المقياس و
 إمكانية الاعتماد على نتائجه.

- نستخلص مما سبق ان العبارات رقم (٢٥، ١٠، ٢٠، ٢٩، ٣، ١٢، ٢٦) غير دالين احصائياً ذلك تم حذفهم من المقياس و يبلغ عددهم (٧ عبارات) من المقياس في صورته الاولية (٤٩ عبارته) ، ليصبح عدد عبارات مقياس معنى الحياه (٤٢ عبارته) في صورته النهائية .

المرحلة السابعة: مقياس معنى الحياة في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٤٢ عبارة موزعة على خمس مكونات رئيسية

هي:

المكون الأول : وجود الأهداف في الحياة (٨ عبارات)

المكون الثاني : التسامي بالذات (٧ عبارات)

المكون الثالث: البناء القيمي (٨ عبارات)

المكون الرابع: الاستمتاع بالحياة (٩ عبارات)

المكون الخامس : الرضا عن الحياة (١٠ عبارات)

ليصبح إجمالاً عدد العبارات ككل (٤٢ عبارة) بعد حذف بعض العبارات التي ليس لها دلالة احصائية في كل مكون من المكونات الخاصه بمقياس معنى الحياه ، ينقسم الي ١٥ عبارته سلبية ، ٢٧ عبارته ايجابية وتتدرج الاستجابات (٣-٢-١) للعبارات الموجبه، (١-٢-٣) للعبارات السالبة ، وبذلك تكون اعلي درجه يمكن ان يحصل عليها المفحوص هي ١٢٦ ، و اقل درجه يمكن ان يحصل عليها المفحوص ٤٢ درجه ، وتشير الدرجه المرتفعه علي الاحساس المرتفع لمعنى الحياه ، وتشير الدرجه المنخفضه الي الاحساس المنخفض بمعنى الحياه، وفي الملحق (٢) الصورة النهائية للمقياس بعد اجراء كافة التعديلات عليه.

ب) مقياس انماط الشخصية التسعة (ريسو- هيدسن) وفق نظرية الانيجرام -The Riso-Hudson Enneagram Type Indicator (RHETI) (Version 2.5) ترجمة الباحثة:

قامت الباحثة باستخدام مقياس أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الانيجرام وذلك لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية.

المرحلة الأولى : ترجمة المقياس:

قامت الباحثة بترجمه مقياس انماط الشخصية التسعة وفق نظرية الانيجرام، كما قامت بعرضه على استاذ مناهج وطرق التدريس اللغة الانجليزية بكلية التربيه جامعه الأزهر ، للتأكد من صحة الترجمة، وقامت الباحثة بعرضه على أستاذ اللغويات بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ جامعة الأزهر للتأكد من سلامة اللغة وصياغتها.

المرحلة الثانية : وصف المقياس في صورته الأولى:

تم وضع الصورة المعدلة لمقياس " ريسو-هيدسن" الصورة الثانيه عام ٢٠٠١، ويتكون المقياس من ١٤٤ سؤال كل سؤال يتضمن عبارتين فيصبح عدد العبارات ٢٨٨ عبارته ، يتضمنوا التسع أنماط للشخصية، و تم توزيعهم بطريقة عشوائية، ويتضمن كل نمط ٣٢ عبارة، يتم الإجابة علي كل سؤال بوضع علامه "×" على إحدى العبارتين التي تعكس سلوكك، و في حالة ملائمة العبارتين لسلوكك، يتم اختيار أكثر العبارتين التي تنطبق في أغلب المواقف للسلوك وتعكس اتجاهك لفترة من الزمن، وقد يساعدك على ذلك تذكر سلوكك في الماضي و الإجابة في ضوء ذلك، خاصة

الفترة من (٢٠-٢٥) عامًا، أما الشباب الأصغر فيجيبوا في ضوء سلوكهم الحالي، فمثلا إذا كان السؤال يتضمن عبارتين إحداهما "هل تفضل التفاح؟" و العبارة الأخرى "هل تفضل البرتقال؟" فاذا كنت تفضل التفاح لفترة طويلة في الماضي والآن تفضل البرتقال، فتقوم بوضع علامة على أنك تفضل التفاح، ويوضع علامة " × " في المكان المحدد لها في ورقة الاجابة على المقياس في إحدى الأعمدة التسعة المقابلة للعبارات. يطبق المقياس من عمر ١٨ فما فوق، يتراوح زمن تطبيق المقياس (٤٥-٦٠) دقيقة. (Riso&Hudson:2003 P16-17)

المرحلة الثالثة: دراسة استطلاعية :

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على عدد ٢٠ من طلاب الجامعة كليه (التربية – الاداب – العلوم) تتوافر فيهم خصائص العينه الاصليه للدراسه ؛ للتأكد من قدرتهم على فهم العبارات وسهولة صياغتها، وتبين قدره الطلاب علي فهم العبارات وسهولة صياغتها. المرحلة الرابعة: عرض المقياس في صورته الأولى على عدد من الأساتذة المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولى المكونة من (١٤٤ سؤال) كمكونات مستقلة على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس ، وذلك لإبداء آرائهم في:

- (١) إذا ما كانت مكونات المقياس تقيس بالفعل أنماط الشخصية.
 - (٢) ما إذا كانت العبارات الموضوعية تحت كل مكون تعبر عن المكون بالفعل أم لا.
 - (٣) مدى ملائمة العبارات ومناسبتها للصياغة ومدى وضوحها، وسهولة فهمها.
- وقد اتخذ معيار تحكيمي وهو استبقاء العبارة التي يصل نسبه الاتفاق على صلاحيتها بين المحكمين ٨٠% أو أعلى ، وأسفرت هذه الخطوه على بقاء جميع العبارات ، ولم يتم حذف اي عباره.

المرحلة الخامسة: حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس أنماط الشخصية وفق نظرية الانجرام: الكفاءة السيكومترية لمقياس أنماط الشخصية المستخدم في الدراسة الحالية أولاً: حساب صدق مقياس أنماط الشخصية وفق نظرية الانجرام :

(١) صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من ترجمة أداة الدراسة، تمَّ عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين (ملحق رقم ٥)؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة . وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكمين، واعتماد العبارة التي اتَّفِقَ عليها من قبل المحكمين بنسبة تزيد عن (٨٠ ٪) فأكثر وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري ، وأسفرت هذه الخطوة علي بقاء جميع العبارات وعدم الحذف لاي منها.

حساب ثبات مقياس أنماط الشخصية وفق نظرية الانجرام في الدراسة الحالية:

تم قياس الثبات باستخدام اعادة الاختبار مرة أخرى بفارق زمني ٢١ يوم على نفس العينة و تم احتساب معاملات الارتباط بين إجابة المبحوثين في كل سؤال في القياس الأولي و إجابة المبحوثين في نفس السؤال في الإعادة (التطبيق الثاني) ، اوضحت النتائج ان المقياس يتمتع بنسبه ثبات مرتفعه مع حذف بعض العبارات الغير دالة احصائيا .

المرحلة السادسة: مقياس أنماط الشخصية (ريسو- هيدسن) في صورته النهائية :

* تم حذف ٣٢ سؤال ، عدد الاسئلة في المقياس الصوره الاوليئه ١٤٤ سؤال تم حذف ٣٢ سؤال في الصورة النهائية ليصبح عدد الاسئلة ١١٢ سؤال .

نتائج الدراسة وتفسيرها: اولا: نتائج فروض الدراسة:

(١) نتائج الفرض الاول وتفسيره والذي ينص على أنه " توجد علاقة بين معنى الحياة و أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنجرام لدى طلاب الجامعة " , و للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين أنماط الشخصية التسعة و مكونات معنى الحياة وفيما يلي جداول توضح نتائج هذا الفرض.

(١) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياه ومكون صانع السلام كأحد مكونات الشخصية

جدول (٥) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون صانع السلام

معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون صانع السلام	
وجود_الأهداف_في_الحياة	0.329**
التسامي_بالذات	0.006
البناء_القيمي	0.039
الاستمتاع_بالحياة	-0.099
الرضا_عن_الحياة	.460**
المقياس ككل	.467**
**دال عند مستوي معنوية 0.01.	
*دال عند مستوي معنوية 0.05.	

(٢) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المخلص

جدول(٦) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة ومكون المخلص

معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة ومكون المخلص	
وجود_الأهداف_في_الحياة	0.013
التسامي_بالذات	0.006
البناء_القيمي	0.409**
الاستمتاع_بالحياة	0.573**
الرضا_عن_الحياة	-0.034
المقياس ككل	0.610**
**دال احصائيا عند 0.01.	
*دال احصائيا عند 0.05.	

(٣) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المنجز

جدول(٧) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المنجز

معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المنجز	
وجود_الأهداف_في_الحياة	0.671**

-0.022	التسامي بالذات
0.117	البناء القيمي
-0.004	الاستمتاع بالحياة
.550**	الرضا عن الحياة
.762**	المقياس ككل
**دال عند مستوي معنوية 0.01.	
*دال عند مستوي معنوية 0.05.	

(٤) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المصلح
جدول (٨) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المصلح

معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المصلح	
0.101	وجود الأهداف في الحياة
0.525**	التسامي بالذات
0.419**	البناء القيمي
-0.091	الاستمتاع بالحياة
0.008	الرضا عن الحياة
0.608**	المقياس ككل
**دالة احصائيا عند مستوي 0.01.	
*دال احصائيا عند مستوي 0.05.	

(٥) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المتفرد
جدول (٩) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المتفرد

معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المتفرد	
-0.353*	وجود الأهداف في الحياة
-0.430*	التسامي بالذات
0.478*	البناء القيمي
0.347**	الاستمتاع بالحياة
-0.052	الرضا عن الحياة
-0.199	المقياس ككل
**دال احصائيا عند مستوي 0.01.	
*دال احصائيا عند مستوي 0.05.	

(٦) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المساعد
جدول (١٠) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المساعد

معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المساعد	
-0.141	وجود الأهداف في الحياة
0.050	التسامي بالذات

0.542**	البناء_القيمي
0.146	الاستمتاع_بالحياة
0.486**	الرضا_عن_الحياة
0.555**	المقياس_ككل
**دال احصائيا عند مستوي 0.01	
*دال احصائيا عند مستوي 0.05	

معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المتحدي

جدول (١١) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة ومكون المتحدي

معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة ومكون المتحدي	
.705*	وجود_الأهداف_في_الحياة
0.044	التسامي_بالذات
0.355*	البناء_القيمي
-0.106	الاستمتاع_بالحياة
0.141	الرضا_عن_الحياة
.568**	المقياس_ككل
**دال عند مستوي معنوية 0.01	
*دال عند مستوي معنوية 0.05	

٧) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة ومكون الباحث

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون الباحث

معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون الباحث	
0.526**	وجود_الأهداف_في_الحياة
0.650**	التسامي_بالذات
-0.033	البناء_القيمي
-.431*	الاستمتاع_بالحياة
0.086	الرضا_عن_الحياة
0.457**	المقياس_ككل
**دال احصائيا عند مستوي 0.01	
*دال احصائيا عند مستوي 0.05	

٨) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المتحمس
جدول (١٣) معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المتحمس

معاملات الارتباط بين مكونات معنى الحياة و مكون المتحمس	
وجود الأهداف في الحياة	-0.024
التسامي بالذات	-0.050
البناء القيمي	-0.384**
الاستمتاع بالحياة	0.564**
الرضا عن الحياة	-0.145
المقياس ككل	.482**
**دال احصائيا عند مستوي 0.01	
*دال احصائيا عند مستوي 0.05	

و في ضوء ما سبق يمكننا القول أنه توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين أنماط الشخصية (مكونات الشخصية) و معنى الحياة فيما عدا مكون الشخصية المتفرد حيث اسفرت النتائج عن عدم وجود ارتباط دال احصائيا بين مكون المتفرد و معنى الحياة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسته كلا من Hofman & Katie & Ring and Woodward (2013) ان معنى الحياة يرتبط بسمات الشخصية الايجابية ارتباطا ايجابيا، كما اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسته Tatjana & Becker 2006 حيث اظهرت نتائج هذه الدراسة بوجود ارتباط ايجابي بين الانبساطية وارتفاع معنى الحياة ، وكذلك دراسته سهير سالم ٢٠٠٥ حيث اظهرت نتائجها بوجود ارتباط ايجابي بين معنى الحياة و الانبساطية ويقظه الضمير والفكر والطيبه . وارتباط سلبي بين معنى الحياة و العصابية، كما تتفق ايضا دراسته كلا من Lesline & Peter 2008 حيث اظهرت نتائجها بوجود ارتباط سلبي بين معنى الحياة و العصابية، وارتباط ايجابي بين معنى الحياة و الانبساطية.

٩) نتائج الفرض الثاني وتفسيره

و الذي ينص على "يختلف معنى الحياة لدي طلاب الجامعة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (أ/ التخصص " علمي- ادبي"، ب/ النوع "ذكور-اناث"، ج/العمر "١٨-٢٣"، د/المرحلة الدراسي "الاولي-الثانيه- الثالثه- الرابعه")
أ) للإجابة على هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لدي العينه بالنسبه لمتغير التخصص وفيما يلي جدول يوضح النتائج.

جدول (١٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب علي مقياس معني الحياة بالنسبة لمتغير التخصص (ادبي - علمي)

مكونات مقياس	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار t	مستوي الدلالة	القرار
وجود_الاهداف_ في_الحياه	علمي	٧٨	14.3143	1.65541	0.143952	0.885708	غير دال
	أدبي	١١١	14.2718	2.05414			
التسامي_بالذات	علمي	٧٨	16.1200	2.22371	-0.35072	0.726214	غير دال
	أدبي	١١١	16.2381	2.22971			
البناء_القيمي	علمي	٧٨	16.1918	2.21521	-0.65341	0.514348	غير دال
	أدبي	١١١	16.4190	2.32785			
الاستمتاع_بالحياه	علمي	٧٨	18.9859	1.77678	0.514559	0.607518	غير دال
	أدبي	١١١	18.8462	1.75582			
الرضا_عن_الحياه	علمي	٧٨	20.5152	2.06243	0.12078	0.904008	غير دال
	أدبي	١١١	20.4762	2.04796			
معني_الحياه	علمي	٧٨	86.0952	4.84839	-0.31136	0.755942	غير دال
	أدبي	١١١	86.3511	5.17377			

و في ضوء ما سبق يمكننا القول انه لا يوجد اختلاف معنوي دال احصائيا بين مكونات مقياس معني الحياة باختلاف التخصص (علمي - ادبي) ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسته (بيان صافي ٢٠١٤) حيث اظهرت نتائج هذه الدراسة بوجود اختلاف في معني الحياه يرجع الي التخصص (علمي - ادبي) لصالح الادبي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسته (جميله الوائلي ٢٠١٢) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسة بعدم وجود اختلاف في معني الحياه يرجع الي التخصص (علمي-ادبي)، كذلك دراسته (داليا عبد الخالق ٢٠٠٨) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسة بعدم وجود اختلاف في المعني يرجع الي التخصص (علمي- ادبي)، كذلك تتفق دراسته (عبدالباسط خضر ١٩٩٧) بعدم وجود اختلاف في معني الحياه يرجع الي التخصص (علمي-ادبي).

ب) قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لدي العينه بالنسبه لمتغير النوع "ذكور - اناث" وفيما يلي جدول يوضح النتائج.

جدول (١٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب علي مقياس معني الحياة بالنسبة لمتغير النوع (ذكور - اناث)

مكونات مقياس معني الحياه	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	مستوي الدلالة	القرار
وجود_الاهداف_ في_الحياه	ذكر	85	14.3333	1.96506	0.333963	0.738812	غير دال
	أنثي	104	14.2371	1.83583			
التسامي_بالذات	ذكر	85	15.9494	2.40671	-1.22965	0.220423	غير دال
	أنثي	104	16.3558	2.05704			
البناء_القيمي	ذكر	85	16.4103	2.26455	0.680435	0.497108	غير دال
	أنثي	104	16.1748	2.33653			
الاستمتاع_بالحياه	ذكر	85	18.7692	1.67428	-0.75542	0.451006	غير دال

			1.82272	18.9700	104	أنثي	
غير دال	0.912558	0.109974	1.83970	20.5195	85	ذكر	الرضا_عن_الحياه
			2.25515	20.4845	104	أنثي	
غير دال	0.784598	-0.2738	4.94509	86.0435	85	ذكر	معنى_الحياه
			5.20544	86.2667	104	أنثي	

و في ضوء ما سبق يمكننا القول أنه لا يوجد اختلاف معنوي دال احصائيا بين مكونات مقياس معنى الحياة باختلاف النوع و تتفق هذه النتيجة مع نظريه فرانكل في ان معنى الحياه فريد وشخصي وخاص ويختلف من فرد لآخر ومن موقف لآخر ، فلكل انسان معنى خاص به وهدف يسعى من اجل تحقيقه ، كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسه (اسلام العصار ٢٠١٥) حيث اظهرت نتائج هذه الدراسه بعدم وجود اختلاف دال احصائيا في مستوي معنى الحياه يرجع الي النوع(ذكور-اناث)، وكذلك دراسه (بيان صافي ٢٠١٤) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بعدم وجود فروق في معنى الحياه ذات دلالة احصائيه ترجع الي النوع(ذكور-اناث)، كذلك اظهرت نتائج دراسه (صلاح مكاوي ٢٠١٢) بعدم وجود فروق في معنى الحياه ذات دلالة احصائيه ترجع الي النوع(ذكور-اناث)، كذلك اظهرت نتائج دراسه (صالح الذكور، وتختلف دراسه مع دراسه (اشرف عبدالحليم ٢٠١٠) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بوجود فروق في مستوي معنى الحياه يرجع الي النوع (ذكور – اناث) لصالح الاناث ، كذلك دراسه (محمد سعد ٢٠٠٧) تتفق مع نتائج الدراسه الحاليه حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بعدم وجود اختلاف في الشعور بالمعنى يرجع الي النوع (ذكور-اناث) ، وتختلف مع دراسه (عبدالباسط خضر ١٩٩٧) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بوجود اختلاف في معنى الحياه باختلاف النوع (ذكور-اناث) لصالح الذكور، وتتفق ايضا هذه النتيجة مع دراسه (خيرى حسين وحسن علام ١٩٩٨) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائيه ترجع الي النوع(ذكور-اناث) ، كذلك تتفق مع دراسه (ماريو جرجس ١٩٩٥) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائيه في المعنى الوجودي يرجع الي النوع(ذكور –اناث).

ج) قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لدي العينه بالنسبه لمتغير العمر "١٨ – ٢٣" عام وفيما يلي جدول يوضح النتائج.

جدول(١٦) نتائج اختبار(ت)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب علي مقياس معنى الحياة بالنسبة لمتغير العمر "١٨-٢٣" عام

مكونات مقياس معنى الحياه	العمر	العدد	متوسط	اختبار ت	مستوي الدلالة	القرار
وجود_الاهداف_في_الحياه	18	24	14.5417	0.634037	0.74835	غير دال
	19	58	14.0980			
	20	52	14.5000			
	21	22	14.1000			
	22	22	14.3636			

			13.7000	11	23	
غير دال	0.586247	0.819624	15.8261	24	18	التسامي_بالذات
			16.2632	58	19	
			16.2600	52	20	
			16.0000	22	21	
			16.0909	22	22	
			16.7778	11	23	
غير دال	0.125	1.755	15.7391	24	18	البناء_القيمي
			16.0909	58	19	
			16.8400	52	20	
			16.6818	22	21	
			16.1818	22	22	
			14.8889	11	23	
غير دال	0.883037	0.459545	19.0000	24	18	الاستمتاع_بالحياه
			19.0000	58	19	
			18.5714	52	20	
			18.9474	22	21	
			19.1818	22	22	
			18.6667	11	23	
غير دال	0.823128	0.542528	20.6250	24	18	الرضا_عن_الحياه
			20.4182	58	19	
			20.6222	52	20	
			20.1111	22	21	
			20.7273	22	22	
			20.3000	11	23	
غير دال	0.754885	0.626154	85.8261	24	18	معني_الحياه
			86.2857	58	19	
			86.6250	52	20	
			85.6471	22	21	
			86.5455	22	22	
			84.2500	11	23	

و في ضوء ما سبق يمكننا القول أنه لا يوجد اختلاف معنوي دال احصائياً بين أبعاد معنى الحياة باختلاف العمر ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسته (حنان خوج ٢٠١١) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بعدم وجود اختلاف في الاحساس بالمعني يرجع الي العمر، وتختلف هذه النتيجة مع دراسته (الطائي ٢٠١١) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بوجود فروق داله احصائياً في مستوي المعني في الحياه بحسب متغير العمر لصالح العمر الاكبر، كذلك اختلفت مع دراسته(خيري حسين وحسن علام ١٩٩٨) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بان معني الحياه يتزايد مع التقدم في العمر، كذلك اختلفت هذه النتيجة مع دراسته (عبدالباسط خضر ١٩٩٧) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بوجود فروق ذات دلالة احصائيه باختلاف العمر، كذلك اظهرت نتائج دراسته (ريكر

واخرون (١٩٨٤) بوجود فروق ذات دلالة احصائية في معنى الحياة تبعا لمتغير العمر لصالح العمر الأصغر.

(د) قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لدي العينه بالنسبة لمتغير المرحله الدراسيه (الأولى , الثانية , الثالثة , الرابعة) ، وفيما يلي جدول يوضح النتائج.
(جدول (١٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب علي مقياس معنى الحياة بالنسبة لمتغير المرحله الدراسيه (الأولى،الثانية،الثالثة،الرابعة)

مكونات مقياس معنى الحياة	المرحلة الدراسيه	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	مستوي الدلالة	القرار
وجود الاهداف_ في_الحياه	الأولى	89	14.0814	1.92333	1.422245	0.238031	غير دال
	الثانية	53	14.5909	1.80848			
	الثالثة	29	14.6786	1.96362			
	الرابعة	18	13.8235	1.70423			
التسامي_بالذات	الأولى	89	16.2989	2.23667	0.320757	0.810357	غير دال
	الثانية	53	15.9600	2.15672			
	الثالثة	29	16.1071	2.11414			
	الرابعة	18	16.3333	2.56676			
البناء_القيمي	الأولى	89	16.1494	2.42817	0.774561	0.509651	غير دال
	الثانية	53	16.7083	2.33346			
	الثالثة	29	16.0000	1.96261			
	الرابعة	18	16.1667	2.09341			
الاستمتاع_بالحياه	الأولى	89	18.9770	1.77827	0.520633	0.668637	غير دال
	الثانية	53	18.7234	1.84982			
	الثالثة	29	19.0741	1.77430			
	الرابعة	18	18.5294	1.37467			
الرضا_عن_الحياه	الأولى	89	20.4286	2.18034	0.07551	0.97311	غير دال
	الثانية	53	20.6170	1.88303			
	الثالثة	29	20.4444	2.02548			
	الرابعة	18	20.6250	2.30579			
معنى_الحياه	الأولى	89	86.0506	4.98176	0.244395	0.865224	غير دال
	الثانية	53	86.6410	5.03403			
	الثالثة	29	86.3200	5.52057			
	الرابعة	18	85.3750	5.32760			

وفي ضوء ما سبق يمكننا القول أنه لا يوجد اختلاف معنوي دال احصائيا بين أبعاد معنى الحياة باختلاف المرحله الدراسيه وتختلف هذه النتيجة مع دراسه (عبدالباسط خضر ١٩٩٧) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المرحله الدراسيه الرابعه (١٠) نتائج الفرض الثالث وتفسيره

والذي ينص علي "يختلف انماط الشخصيه التسعه" وفق نظريه الانجرام" لدي طلاب الجامعه باختلاف المتغيرات الديموجرافيه" التخصص (علمي ،ادبي)، النوع (ذكور- اناث)، العمر من (١٨-٢٣) عام، المرحله الدراسيه(الأولى-الثانيه-الثالثه-الرابعه) ".

أ) وللاجابة علي هذا الفرض، قامت الباحثة باجراء اختبار (ت) لدي العينه بالنسبه لمتغير التخصص (ادبي – علمي) وفيما يلي جدول يوضح النتائج .
جدول (١٨) نتائج اختبار (ت) لدي العينه لإختبار تساوي متوسطات أنماط الشخصية باختلاف التخصص

مكونات مقياس انماط الشخصية	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	مستوي الدلالة	القرار
صانع السلام	علمي	78	10.7692	2.98882	0.2	0.842	غير دال
	أدبي	111	10.6847	2.76991			
المخلص	علمي	78	12.0769	2.98816	-0.434	0.665	غير دال
	أدبي	111	12.2703	3.03898			
المنجز	علمي	78	11.5000	3.16946	0.231	0.818	غير دال
	أدبي	111	11.3964	2.94890			
المصلح	علمي	78	12.4744	3.53728	-0.201	0.841	غير دال
	أدبي	111	12.5856	3.86939			
المتفرد	علمي	78	12.1282	3.95874	0.581	0.562	غير دال
	أدبي	111	11.8018	3.69230			
المساعد	علمي	78	14.8590	3.77526	-0.393	0.695	غير دال
	أدبي	111	15.0811	3.86390			
المتحدي	علمي	78	12.2179	4.34143	0.443	0.658	غير دال
	أدبي	111	11.9459	4.01777			
الباحث	علمي	78	10.7179	2.31818	-1.76	0.079	غير دال
	أدبي	111	11.3423	2.44018			
المتحمس	علمي	78	13.7179	3.04041	1.335	0.184	غير دال
	أدبي	111	13.0991	3.20498			
اجمالي انماط الشخصية	علمي	78	110.4615	2.47424	0.332	0.74	غير دال
	أدبي	111	110.2072	6.43586			

في ضوء ما سبق يمكننا القول بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في انماط الشخصية ترجع الي التخصص، وتتفق هذه النتيجة مع نظريه (ريسو-هيدسن) وفق الانجرام حيث يرون ان كل نمط له نفس المميزات ولا يتميز نمط عن نمط اخر وقد نري بعض الانماط سائده في بعض المجتمعات وذلك يرجع الي البيئه والمكافاه الاجتماعيه التي قد تعزز تواجد وبرز نمط معين، الا ان هذه الدراسه اظهرت بعدم وجود فروق جوهريه في الانماط تبعا لمتغير التخصص ويشير ذلك الي وجود توازن في الانماط لدي عينه الدراسه (طلاب الجامعه) وتتفق هذه النتيجة مع دراسه (الركابي ٢٠١٠) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في انماط الشخصية تبعا لمتغير التخصص، وتختلف هذه النتيجة مع دراسه (محمد ابوالسل ٢٠١٤) حيث اشارت نتائج تلك الدراسه بوجود فروق ذات دلالة احصائية في انماط الشخصية ترجع الي التخصص، حيث يسود النمط المنجز لطلبه كليه العلوم والتربيه، يليه النمط المخلص، كذلك اتفقت دراسه (خالد الحمداني ٢٠١٣) مع نتيجته الدراسه الحاليه حيث اظهرت نتيجته تلك الدراسه بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ترجع الي التخصص.

(ب) قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لدي العينة بالنسبة لمتغير النوع (ذكور-إناث) وفيما يلي جدول يوضح النتائج.
جدول (١٩) نتائج اختبار (ت) لدي العينة لإختبار تساوي متوسطات أنماط الشخصية باختلاف النوع

مكونات مقياس انماط الشخصية	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	مستوي الدلالة	القرار
صانع السلام	ذكر	85	10.6706	2.88010	-0.213	0.832	غير دال
	أنثي	104	10.7596	2.84723			
المخلص	ذكر	85	12.2471	3.12785	0.233	0.816	غير دال
	أنثي	104	12.1442	2.92767			
المنجز	ذكر	85	11.6471	3.11565	0.851	0.396	غير دال
	أنثي	104	11.2692	2.96985			
المصلح	ذكر	85	12.4235	3.62654	-0.386	0.7	غير دال
	أنثي	104	12.6346	3.82140			
المتفرد	ذكر	85	11.7176	3.74042	-0.715	0.475	غير دال
	أنثي	104	12.1154	3.85239			
المساعد	ذكر	85	15.0000	3.85450	0.034	0.973	غير دال
	أنثي	104	14.9808	3.80847			
المتحدي	ذكر	85	12.0706	4.02015	0.037	0.97	غير دال
	أنثي	104	12.0481	4.26405			
الباحث	ذكر	85	11.0941	2.52899	0.049	0.961	غير دال
	أنثي	104	11.0769	2.30951			
المتحمس	ذكر	85	13.1412	3.09436	-0.842	0.401	غير دال
	أنثي	104	13.5288	3.18966			
انماط الشخصية	ذكر	85	110.0118	7.21687	-0.721	0.472	غير دال
	أنثي	104	110.5577	2.49593			

في ضوء ماسبق يمكننا القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في انماط الشخصية ترجع الي اختلاف النوع ، وتتفق هذه النتيجة مع منظور كلا من (ريسو-هيدسن) لنظريه انماط الشخصية التسعة وفق الانجرام، حيث يري كلا من (ريسو-هيدسن) انه لا يوجد نمط افضل من نمط اخر ، ولا تختص انماط معينه مع نوع معين سواء ذكر او انثي، بل هي انماط عامه ، فلا تتحدد الانماط بناء علي النوع (ذكور-إناث) بل تتحدد وتختلف بناء علي سمات الشخصية التي تكونت اثناء مرحله الطفوله وتبلورت اثناء مرحله الرشد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسه (الركابي ٢٠١٠) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في انماط الشخصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث) ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسه (فاطمه السعدي ٢٠١٨) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بوجود فروق ذات دلالة احصائية في انماط الشخصية ترجع الي النوع (ذكور – إناث) لصالح الذكور ، اتفقت ايضا هذه النتيجة مع دراسه (سعد الفلاحي ٢٠١٨) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير النوع (ذكور-إناث).

(ج) قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لدي العينة بالنسبة لمتغير العمر وفيما يلي جداول (٧-٨) توضح النتائج.

جدول (٢٠) نتائج اختبار(ت)لدي العينه لإختبار تساوي متوسطات أنماط الشخصية (صانع السلام , المخلص , المنجز , المصلح , المتفرد , المساعد) باختلاف العمر

القرار	مستوي الدلالة	اخبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مكونات مقياس انماط الشخصية	
غير دال	0.143	1.672	3.01085	10.2500	24	18	صانع السلام
			2.80868	10.6207	58	19	
			2.76826	11.4423	52	20	
			3.08221	9.5000	22	21	
			2.89349	10.9091	22	22	
			2.02260	10.9091	11	23	
			2.85476	10.7196	189	الإجمالي	
غير دال	0.346	1.129	2.95590	11.7083	24	18	المخلص
			2.72183	11.8276	58	19	
			3.30843	12.2692	52	20	
			2.78563	13.0455	22	21	
			3.45691	11.9545	22	22	
			2.42337	13.5455	11	23	
			3.01163	12.1905	189	الإجمالي	
غير دال	0.385	1.059	3.34491	11.1667	24	18	المنجز
			3.32514	11.4310	58	19	
			2.95645	11.6538	52	20	
			2.46885	12.0000	22	21	
			2.91436	10.2727	22	22	
			2.05382	12.2727	11	23	
			3.03398	11.4392	189	الإجمالي	
غير دال	0.807	0.458	4.36700	12.1250	24	18	المصلح
			4.07061	12.5172	58	19	
			3.05924	12.8846	52	20	
			3.69655	13.0455	22	21	
			3.04547	12.3182	22	22	
			4.86359	11.3636	11	23	
			3.72667	12.5397	189	الإجمالي	
غير دال	0.263	1.306	3.47559	12.9167	24	18	المتفرد
			4.02792	12.3276	58	19	
			3.71719	11.5769	52	20	
			3.44405	10.6364	22	21	
			3.43272	11.4545	22	22	
			4.62601	13.0000	11	23	
			3.79756	11.9365	189	الإجمالي	
غير دال	0.376	1.075	4.58712	14.7917	24	18	المساعد
			3.34686	15.4828	58	19	

مكونات مقياس انماط الشخصية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	مستوي الدلالة	القرار
	52	14.5000	3.67023			
	22	13.8636	3.69421			
	22	15.9545	4.12284			
	11	15.4545	4.59050			
الإجمالي	189	14.9894	3.81903			

(تابع جدول (٢٠) بالنسبة لمتغير العمر)

جدول (٢١) نتائج اختبار (ت) لدي العينة لاختبار تساوي متوسطات أنماط الشخصية (المتحدي , الباحث , المتحمس , إجمالي أنماط الشخصية) باختلاف العمر

مكونات مقياس انماط الشخصية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	مستوي الدلالة	القرار
المتحدي	18	11.9167	4.77235	2.049	0.074	غير دال
	19	11.3448	4.19921			
	20	12.3462	3.59676			
	21	13.3636	4.57265			
	22	13.3182	3.06107			
	23	9.6364	4.84299			
	الإجمالي	189	12.0582			
الباحث	18	11.25	2.382	1.116	0.353	غير دال
	19	10.5	2.34895			
	20	11.3077	2.42971			
	21	11.1364	2.23171			
	22	11.6364	2.57359			
	23	11.5455	2.54416			
	الإجمالي	189	11.0847			
المتحمس	18	14.1667	3.9636	0.497	0.778	غير دال
	19	13.2414	3.10241			
	20	13	2.97044			
	21	13.2727	2.83149			
	22	13.5455	3.21792			
	23	13.6364	2.97566			
	الإجمالي	189	13.3545			
انماط الشخصية	18	110.2917	3.18255	0.928	0.464	غير دال
	19	109.2931	8.78198			
	20	110.9808	1.36469			

القرار	مستوي الدلالة	اختبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مكونات مقياس انماط الشخصية
			2.60577	109.8636	22	21
			1.21677	111.3636	22	22
			0.92442	111.3636	11	23
			5.17285	110.3122	189	الإجمالي

في ضوء ما سبق يمكننا القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في انماط الشخصية ترجع الي اختلاف العمر.

د) قامت الباحثة باجراء اختبار (ت) لدي العينة بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسي وفيما يلي جداول (٢٢-٢٣) توضح النتائج.

جدول (٢٢) نتائج اختبار (ت) لدي العينة لتساوي متوسطات أنماط الشخصية (صانع السلام , المخلص , المنجز , المصلح , المتفرد , المساعد , المتحدي) باختلاف المرحلة الدراسية

القرار	مستوي الدلالة	اختبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مكونات مقياس انماط الشخصية
غير دال	0.645	0.555	2.79537	10.8764	89	الاولي
			2.93853	10.5660	53	الثانية
			3.11282	10.2414	29	الثالثة
			2.54951	11.1667	18	الرابعة
			2.85476	10.7196	189	الإجمالي
غير دال	0.614	0.602	2.93111	12.2360	89	الاولي
			2.79864	11.7736	53	الثانية
			3.47865	12.6207	29	الثالثة
			3.31219	12.5000	18	الرابعة
			3.01163	12.1905	189	الإجمالي
غير دال	0.954	0.111	3.01427	11.3258	89	الاولي
			3.34798	11.5849	53	الثانية
			2.82232	11.5862	29	الثالثة
			2.67889	11.3333	18	الرابعة
			3.03398	11.4392	189	الإجمالي
غير دال	0.660	0.534	3.98868	12.2360	89	الاولي
			3.47748	13.0566	53	الثانية
			3.25781	12.5517	29	الثالثة
			3.92953	12.5000	18	الرابعة
			3.72667	12.5397	189	الإجمالي
غير دال	0.348	1.107	3.90820	12.4607	89	الاولي
			3.40377	11.3774	53	الثانية

مكونات مقياس انماط الشخصية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبارات	مستوي الدلالة	القرار
الثالثة	29	11.4828	4.11114			
الرابعة	18	11.7222	3.78551			
الإجمالي	189	11.9365	3.79756			
المساعد	الأولي	89	15.3708	0.643	0.588	غير دال
	الثانية	53	14.6604			
	الثالثة	29	14.4138			
	الرابعة	18	15.0000			
	الإجمالي	189	14.9894			
المتحدي	الأولي	89	11.4719	1.462	0.226	غير دال
	الثانية	53	12.5660			
	الثالثة	29	13.0690			
	الرابعة	18	11.8333			
	الإجمالي	189	12.0582			

(تابع جدول (٢٢) بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية)

جدول (٢٣) نتائج اختبار (ت) لدي العينة لاختبار تساوي متوسطات أنماط الشخصية (الباحث، المتحمس، إجمالي أنماط الشخصية) باختلاف المرحلة الدراسية،

مكونات مقياس انماط الشخصية	الفرقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبارات	مستوي الدلالة	القرار
الباحث	الأولي	89	10.8427	2.13679	1.297	0.277	غير دال
	الثانية	53	11.1321	2.82868			
	الثالثة	29	11.1379	2.35621			
	الرابعة	18	12.0556	2.31294			
	الإجمالي	189	11.0847	2.40417			
المتحمس	الأولي	89	13.6292	3.08730	0.743	0.528	غير دال
	الثانية	53	12.8868	3.46222			
	الثالثة	29	13.5862	2.63923			
	الرابعة	18	13.0000	3.25396			
	الإجمالي	189	13.3545	3.14478			
انماط الشخصية	الأولي	89	110.4494	2.81236	0.543	0.654	غير دال
	الثانية	53	109.6038	8.88893			
	الثالثة	29	110.6897	2.37702			
	الرابعة	18	111.1111	1.18266			
	الإجمالي	189	110.3122	5.17285			

في ضوء ما سبق يمكننا القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في انماط الشخصية ترجع الي اختلاف المرحلة الدراسية.

ثانياً : مناقشة نتائج الدراسة بصفة عامة :

تتفق نتائج الدراسة الحالية في وجود علاقة بين أنماط الشخصية ومعنى الحياة مع نتائج دراسة Katie "Ring, Woodward, Hofman 2013" ؛ حيث أسفرت نتائج تلك الدراسة عن وجود ارتباط طردي مرتفع بين معنى الحياة والانبساطية و الضمير، و كذلك توصلت الدراسة الحالية إلى وجود علاقة بين معنى الحياة ونمط الشخصية المتحمس، كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية على عدم وجود اختلاف دال احصائياً بين مكونات معنى الحياة يرجع إلى التخصص مع دراسة "جميلة رحيم عبدالوالي, ٢٠١٢"؛ حيث أسفرت نتائج تلك الدراسة عن عدم وجود اختلاف في مستوى معنى الحياة يرجع إلى التخصص، و في نفس الوقت اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع تلك الدراسة؛ حيث اظهرت نتائج الدراسة الحالية بعدم وجود اختلاف في مستوى معنى الحياة يرجع إلى النوع، بينما أسفرت نتائج دراسة "جميله رحيم ٢٠١٢" عن وجود اختلاف في مستوى معنى الحياة يرجع للنوع، و اتفقت أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "Lesline, Peter, 2008"، حيث أظهرت نتائج دراسة "Lesline, Peter" أن هناك ارتباط بين معنى الحياة وسمات الانبساطية والقيم الدينية، و أن هناك ارتباط طردي بين معنى الحياة والسمات الإيجابية في الشخصية، كما أن دراسة "Tatjana Schnell , Becker 2006" اتفقت أيضاً مع نتائج الدراسة الحالية بوجود علاقة بين معنى الحياة ومصادر المعنى و بين الشخصية، و أن الانبساطية ترتبط إيجابياً بوجود المعنى، و هذا أيضاً ما اتفقت معه نتائج الدراسة الحالية؛ حيث إن معنى الحياة يرتبط ارتباط طردي مرتفع مع كلاً من نمطي المصلح والباحث، كذلك دراسة " سهير محمد سالم ٢٠٠٥" اتفقت أيضاً نتائج تلك الدراسة مع الدراسة الحالية؛ حيث أسفرت نتائج تلك الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين معنى الحياة والضمير و الانبساطية و الانجاز و هو ما اتفقت معه نتائج الدراسة الحالية؛ حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين كلاً من معنى الحياة و أنماط الشخصية (المنجز – المتحمس – المصلح – المتحدي)، و اتفقت نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة "ماريو بن جرجس ١٩٩٥" في عدم وجود اختلاف في مستوى معنى الحياة لدي طلاب الجامعة يرجع إلى النوع ، كذلك اتفقت دراسته "الركابي ٢٠١١" مع نتائج الدراسة الحالية بعدم وجود اختلاف في أنماط الشخصية التسعة وفق نظريه الانيجرام يرجع الي متغيري (النوع – التخصص) ، كذلك اتفقت دراسته "خالد الحمداني ٢٠١٣" مع نتائج الدراسة الحالية حيث اظهرت نتائج الدراسة الحالية بعدم وجود اختلاف في أنماط الشخصية وفق نظريه الانيجرام ذو دلالة احصائية يرجع الي متغيري (النوع – التخصص)، واختلفت دراسته "فاطمه السعدي ٢٠١٨" مع نتائج الدراسة الحالية حيث اوضحت نتائج تلك الدراسة بوجود فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الشخصية وفق نظريه الانيجرام تبعا لمتغير النوع لصالح الذكور ، كذلك اتفقت دراسته "فاطمه السعدي ٢٠١٨" بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الشخصية وفق نظريه الانيجرام تبعا لمتغير المرحلة الدراسي، كذلك اتفقت دراسته "سعد الفلاحي ٢٠١٨" مع نتائج الدراسة الحالية بعد وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير النوع(ذكور-اناث).

ثالثاً: ملخص نتائج الدراسة

(١) توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين أنماط الشخصية و معنى الحياة لدي طلاب الجامعة.

- ٢) لا يوجد اختلاف دال احصائيا بين مكونات معنى الحياة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص "ادبي - علمي"، النوع "ذكور- اناث" العمر "١٨:٢٣" المرحلة الدراسية "الاولي-الثانيه-الثالثه-الرابعه").
- ٣) لا يوجد اختلاف دال احصائيا بين مكونات انماط الشخصية باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص "ادبي - علمي"، النوع "ذكور- اناث"، العمر "١٨:٢٣" المرحلة الدراسية "الاولي-الثانيه-الثالثه-الرابعه").
- رابعاً: التوصيات:**

- في ضوء الدراسة الحالية تقترح الباحثة التوصيات التالية:
- ١) القيام بندوات ارشادية الطلاب الجامعة و خصوصاً الفرقة الأولى و ذلك لتوعيتهم بأهمية وجود هدف يسعى الطالب لانجازه و تحقيقه.
- ٢) توعية أولياء الأمور بحثهم لأطفالهم على الانجاز و القيام بمهام صغيرة تتناسب مع المرحلة العمرية الخاصة بهم، لأن ذلك يساعدهم على الشعور بالانجاز و كذلك يدعم الثقة بالنفس منذ الصغر، و ذلك سيكون له تأثير إيجابي في الشخصية.
- ٣) المحافظة على بناء و غرس القيم الدينية و الجمالية و الأخلاقية لدى الأجيال القادمة.
- خامساً: البحوث المقترحة:**

- ١) برنامج إرشادي لرفع مستوى معنى الحياة و أثره على الانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- ٢) برنامج معرفي سلوكي لتنمية معنى الحياة لرفع الصمود النفسي لدى المصابين بمرض السرطان.

المراجع

- أبوغزالة، سميرة علي (٢٠٠٧). أزمة الهوية ومعنى الحياة كمؤشرات للحاجة إلى الإرشاد النفسي "دراسة على طلاب الجامعة". المؤتمر الدولي الخامس "التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة: الفرص والتحديات"، في الفترة من ١١ - ١٢ يوليو، ٢٥٣ - ٣٢٤.
- ابوالسل، محمد شحادة (٢٠١٢) اعداد صيغه عربيه لمقياس الانماط التسعه للشخصية (الانجرام) لدي لطلبة الجامعات السورية، مجله اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس، المجلد العاشر، العدد الثالث، جامعه دمشق، سوريا
- الأبيض، محمد حسن (٢٠١٠) مقياس معنى الحياة لدى الشباب. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣، (٣٤)، ٧٩٩ - ٨٢٠.
- البيالي، عبدالله (٢٠٠٩) العوامل الخمسه الكبرى للشخصيه وعلاقتها بالاداء الوظيفي رساله ماجستير، كلية العلوم الاجتماعيه - الرياض، جامعه الامير نايف.
- الجباري، جنار عبدالقادر (٢٠١٥) انماط الشخصية وفق نظرية الانجرام وعلاقتها بالعبء المعرفي وتمايز الذات. جامعه كركوك، المكتب الجامعي الحديث.
- الرشيدي، هارون (١٩٩٦) مقياس معنى الحياه، المؤتمر الدولي الثالث لمركز الارشاد النفسي - جامعه عين شمس، ص ص ١٠٢٦ - ١٠٥٥.
- العصار، إسلام اسامه (٢٠١٥) التشوهات المعرفيه وعلاقتها بمعني الحياة لدي المراهقين في قطاع غزة، جامعه الاسلاميه، غزة.

الياسري، مصطفى نعيم (٢٠٠٤) انماط الشخصية لدي طلبة جامعه وفق النماذج التسعة للشخصية نظام الانيجرام, رساله ماجستير غير منشوره, جامعه بغداد.
جبيل، فوزي محمد (٢٠٠٠) الصحة النفسية وسيكولوجيه الشخصية، الاسكندريه، المكتبه الجامعيه.

خوج، حنان أسعد (٢٠١١) معنى الحياة وعلاقته بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى، ٣، (٢)، ١٢ - ٤٤
رينيه بارون & اليزابيث واغيليه (٢٠٠٥) ٩ شخصيات ٩ طرق للنجاح، ترجمه عبير منذر & هلا امان الدين، جمهوريه مصر العربيه، دار الفراشه للطباعه والنشر والتوزيع.
عبدالخالق، احمد (٢٠٠٠) مشكله العلاقه بين الشخصيه ونمط السلوك (أ). المجله المصريه للدراسات النفسيه، المجلد العاشر - العدد السابع والعشرون .
عيد، محمد ابراهيم (٢٠٠٥) المدخل الي علم النفس الاجتماعي، ط ٢، مكتبه الانجلو المصريه.

عباس، محمد (٢٠١١) العوامل الخمسه للشخصيه وجهه جديده لدراسه وقياس بنيه الشخصيه، مكتبه الانجلو - مصر.
فرانكل، فيكتور (١٩٨٢). الإنسان يبحث عن المعنى، مقدمة في العلاج بالمعنى والتسامي بالنفس. ترجمة: طلعت منصور، الكويت: دار القلم.
المراجع الاجنبية

D. R.Riso. (2003). Q&A on object relation: with regard to the Enneagramtypes. New York: Enneagram Institute press.

D. R., Riso, & Hudson, R. (1998). Understanding the enneagram: The practical guide to personality types. Boston, New York: Houghton Mifflin Company

D. R. Riso & R. Hudson(1999):"The Wisdom of the Enneagram: The Complete Guide to Psychological and Spiritual Growth for the Nine Personality Types "

D.R.Riso, R. Hudson (1995). Discovering your personality type: the new Enneagram Questionnaire. Boston: Houghton Mifflin

Duffey, T. & Heberstroh, S. (2011) Helping Couples Reconnect: Developing relational competences and expanding worldviews using the enneagram personality typology . article 25 P.2

<http://www.enneagraminstitute.com/FAQs.asp>

Hamidi, S., Yetkin, A., & Yatkin, Y. (2010). The Meaning of Life: Health, Disease, and the Naturopathy. Journal of Psychology and Counselling, 2, (1), 9-16

- Keen, Sam.(1973): "A Conversation about Ego Destruction with Oscar Ichazo," Psychology Today, July 1973, 64-72. This is an interview with Ichazo, one of the few places where he speaks about himself
- Leigh E. Conner, (1993): "The Use of the Enneagram in Family Ministry," Journal of Family Ministry , P.40. Michael,S.Rose (1999):" The Enneagram Theory of Personality.
- Palmer, Helen (1988): The Enneagram. San Francisco: Harper and Row. A popular version of the enneagram that spells out the various types
- Routledge and Kegan Paul, 1997. Meetings with Remarkable Men. Second Series. London : This is an autobiography meant to use stories about his life to give a new vision "required for a new creation.
- Robert A. Emmons(2003) Personal Goals,Life meaning,and Virtue:Wellsprings of a Positive life. Journal of Personality.P.104-128
- Ryff,C.D&Singer,B.H.(1998)The contours of positive human health.Psychological Inquiring,G:1-28.
- Steger,M.F&Sheline,K&Merriman,L. and Kashdan,T.B.(2009) Acceptance commitment and meaning: using the synergy between act and meaning in life research to help in cultivating well-being:treatment innovations in positive psychology. acceptance and commitment therapy, and beyond.
- Wong,P.T.P. (1998) Towards an Integrative Model of meaning – Centered Counseling and therapy. (MCCT) In:INPM
- Yalom ,I.D.(1980)Existential Psychotherapy.New York : Basic Books.

Meaning of Life and its Relation to Personality Types According to Enneagram Theory in University Students

Zinab Ibrahim Abdlaal Ismail

Master Degree Of Arts

(In Psychology)

Abstract:

The study is Aimd to The Relation between the Meaning of life and the Nine Personality Types according Enneagram Theory, Also Aimd to the level of the Meaning of life with Undergraduates for any demographic variables type (specialization"scientific-literary",Gender"Males-Females", Age" 18-23",Education level"first-second-third-fourth". Also Aimd to the Personality Types according Enneagram Theory with Undergraduates for any demographic variables type (specialization"scientific-literary",Gender"Males-Females", Age" 18-23",Education level"first-second-third-fourth".Also 2001 the edited 2nd edition(Translated by the Researcher) and Meaning of Life (prepared by the Resercher) on a sample N=239 students(males-females)from Ain-shams and Al Azhar University.The Study Resulted There is a statistically significant Relationship Between Both Meaning of Life and Nine Types of Personality for Undrgraduates. There is No Statistical Significant Difference In The Meaning Of Life For Undergraduates For Any Demographic Variables Types. There is No Statistical Significant Difference In The Personality Types according Enneagram Theory For Undergraduates For Any Demographic Variables Types.

Key words:Meaning of Life – Personality Types – Enneagram Theory